

# معقلات المليشيا تحول مراكز لتجارة البشر فوكريطالب بمحاسبة (آل دقلو) وداعميهم وحلفائهم



بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 521

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 10 فبراير 2026م الموافق 22 شعبان 1447هـ

## خلال أسبوعين.. (232) قتيلًا ومصابا بمسيرات (آل دقلو) في كردفان



حملة مكثفة  
لإزالة التعديات  
بالدويم وارتياح  
واسع للخطوة

(ص 6)



5



ناظر الرزقيات.. هل سيكتب السطر الأخير  
من نهاية تعنته مع المليشيا المتمردة؟



7

هلاك الإمارati (البلوشي)  
العقل المدبر لعمليات  
سرقة الذهب السوداني

## الهلال يستعد لمواجهة الجيش في قمة مباريات الدوري الرواندي ١٣

بعد..  
.. مسافة



9

قبل  
المغيب



9

عبد الملك النعيم احمد

صمت  
الكلام



8

فائزه إدريس

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## فولكر يطالب بمحاسبة (آل دقلو) وداعميه وحلفائه



واعتقادات واحتفاءات قسرية، إضافة إلى حالات اختطاف مقابل فدية. وذكر أن الناجين تحدثوا عن مشاهد مروعة، بينها أكواخ من الجثث على الطرق المؤدية إلى خارج الفاشر، وصفها أحدهم بأنها «يوم القيمة». وأكد تورك أن المسؤولية عن هذه الجرائم تقع على عاتق المليشيا وحلفائها وداعميها، محذراً من احتمال تكرار الانتهاكات في منطقة كردفان، حيث تصاعد القتال بعد سقوط الفاشر، مشيرة إلى أن المدنيين هناك يواجهون خطر الإعدامات والعنف الجنسي والاعتقالات التعسفية وتشتيت الأسر. كما حذر من خطاب الكراهية الذي وصفه بأنه محفز متكرر للعنف الذي الدوافع العرقية، قائلاً: «لقد رأيت بنفسى آثار هذه اللغة في قصص ووجوه الناجين الذين قابلتهم».

مبشرة من عدد من الناجين من الهجوم الآخرين، مضيفاً: «نادرًا ما رأيت أشخاصاً يغادرون من صدمات نفسية بهذا الحجم»، في إشارة إلى فداحة الانتهاكات وأثارها العقيقة على الضحايا. ووصف تورك أحداث الفاشر بأنها كارثة إنسانية مروعة كان من الممكن تجنبها، داعيًا الدول إلى التفكير فيما كان يمكن فعله لمنع مقتل الآلاف المدنيين، وما يجب فعله لتفادي تكرار مثل هذه الجرائم في مناطق أخرى من السودان. وقد المفوض السامي تفاصيل عن إفادات جمعها فريقه من خلال مقابلات مع أكثر من 140 ضحية وشاهد في شمال دارفور وشرق تشاد، حيث تحدثوا عن عمليات قتل جماعي وإعدامات خارج نطاق القانون، وإغتصاب وعنف جنسي، وتعذيب وسوء معاملة.

طالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، الاثنين، المجتمع الدولي بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبت في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، مع ضمان عدم تكرارها. وكانت المليشيا، عقب سيطرتها على الفاشر في 26 أكتوبر 2025، قد ارتكبت انتهاكات واسعة شملت القتل الجماعي والعنف الجنسي والاعتقالات التعسفية. وقال تورك، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إن مليشيا الدعم السريع شنت موجة عنف مروعة في الفاشر أسرفت عن مقتل آلاف الأشخاص خلال أيام قليلة، وفار عشرات الآلاف من المدنيين في حالة من الرعب، وذلك بعد حصار استمر نحو 18 شهراً. وأشار إلى أنه استمع إلى شهادات

حريق يشرد مئات النازحين في شمال دارفور

كتكتوت غرفة طوارئ بلدة أم جنوب شرق الفاشر بولاية شمال دارفور، عن خسائر كبيرة جراء انلاب حريق هائل في الحي الغربي بالبلدة يوم الأحد. وأوضحت الغرفة في منشور موجز نشرته على صفحتها الرسمية بفيسبوك، واطلعت عليه (دارفور 24) أن الحرائق أدى إلى تدمير كامل لنحو 35 منزلًا سكنياً، وتضرر نحو 73 آسرة نازحة من قرى ومدن مختلفة.

وأشارت إلى أن معظم هذه المساكن مبنية من مواد محلية كالقصش وغيرها، مما ساهم في سرعة انتشار النيران بفعل الرياح القوية والاكتظاظ السكاني، في ظل افتقار المنطقة إلى وسائل إطفاء فعالة.

وأدى الحرائق إلى تشييد الملاجئ من الأسر وسط أوضاع إنسانية بالغة الخطورة، مع إتلاف كميات كبيرة من الممتلكات، بما في ذلك المحاصيل الزراعية، والأغراض المنزلية، والنقود، وعدد كبير من عربات الكارو التي تعد وسيلة النقل الرئيسية في المنطقة. وأعربت غرفة الطوارئ عن بالغ أسفها لكارثة، وأطلقت نداءً عاجلاً إلى كافة المنظمات الإنسانية ومجلس غرف طوارئ شمال دارفور للتدخل الفوري، وتوفير مواد الإيواء والغذاء والمستلزمات الطبية، قبل تفاقم الأوضاع الصحية والمعيشية.

## توقعات بتدفق (١٢١) مليار دولار لتمويل مشاريع بالسودان

للخزينة العامة ومحرك رئيسى لعملية الإعمار، رغم التحديات والمؤامرات التي تقودها مليشيا الدعم السريع المتطردة لتدمير البنية التحتية والإنتاجية في البلاد. وأوضح الوزير أن وزارته تعكف حالياً على تنفيذ 37 مشروعًا حيوياً، من بينها إنشاء مدينة متكاملة للإنتاج الحيواني في كل ولاية من ولايات السودان، لتكون مراكز متطردة للتصنيع والإنتاج الحيواني وفق المعايير العالمية.

توقع وزير الثروة الحيوانية والسمكية، أحمد التيجاني المنصورى، تدفق استثمارات 121 مليار دولار خلال الفترة المقبلة، مخصصة لتمويل مشروعات الثروة الحيوانية والاستزراع السمكي وقطاع الدواجن في مختلف أنحاء البلاد. وأكد المنصورى أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة استراتيجية طموحة تهدف إلى استغلال الموارد الهائلة التي يزخر بها السودان، وتحويلها إلى رائد أساسى

## خلال أسبوعين.. (٢٣٦) قتيلاً وصابة بمسيرات (آل دقلو) بكردفان

أكد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أن ضربات الطائرات المسيرة قتلت ما يقرب من 100 مدني وأنصاف الكثريين فيإقليم كردفان خلال فترة تجاوزت الأسبوعين بقليل. وأشار تورك قائلاً أمام مجلس حقوق الإنسان في جنوب وشمال كردفان: «التابع للأمم المتحدة الاثنين: خلال فترة تجاوزت

## الجيش يوسع نطاق العمليات في غرب كردفان

أكدت مصادر ميدانية أن الجيش السوداني شرع في تطوير هجماته العسكرية ضد الخطوط الدفاعية المتقدمة لمليشيا الدعم السريع في ولاية غرب كردفان، في خطوة تشير إلى انتقال العمليات إلى مرحلة الهجوم المنظم. وبحسب المصادر، فإن القوات المسلحة تحمل على توسيع نطاق العمليات في عدد من المحاور، مستفيدة من التقدم الذي حققه خلال الأيام الماضية، وسط انهيار واضح في موقع المليشيا وتراجع قدرتها على الصمود. وتاتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه الجبهة الغربية تحولات ميدانية لافتة، مع استمرار الضغط العسكري على المليشيا التي فقدت عدداً من مواقعها الحيوية خلال الأسبوعين الأخيرين.

## غارات جوية عنيفة على المارثيا في الذيل الأزرق



وأكّدت المصادر أن الضربات الجوية تركزت على موقع الاستطلاعية نجحت في تدمير عدد كبير من المركبات القاتلة التابعة لمليشيا الدعم السريع و«السلك» وجنوب بلدة «باو»، حيث رصدت الاستخبارات المتطردة، فضلاً عن تحديد أعداد من القوات التابعة لجوييف توكا العسكرية حشوداً للمتمردين من الموالى للحلو التي انخرطت كانت تخطط لشن هجمات على مراكز سيطرة الجيش. مؤخراً في تنسيق عسكري مع وأوضحت التقارير الميدانية المليشيا الإرهابية.

أفادت مصادر ميدانية بأن سلاح الجو التابع للجيش السوداني واصل عمليات استهداف مكثفة عبر الطائرات المسيرة، طالت تجمعات وتحركات مليشيا الدعم السريع المتطردة وقوات الحركة الشعبية (جناح عبد العزيز الحلو) في الذيل الأزرق.

(لا يمكن السكوت عنها)  
المفوضية الأوروبية تنشر  
عن أبيابها للدعم السريع

أكدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الإنسانية، إيفا هرنتشيروفا، أن مليشيا الدعم السريع المتطرفة ارتكبت فظائع مروعة وجرائم وحشية في مختلف أنحاء السودان. وشددت المتحدثة على ضرورة السماح الفوري وغير المشروط بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل مكان في البلاد دون استثناء، لإنقاذ ملابس المدنيين المتضررين من النزاع، وأشارت إلى أن عرقلة العمل الإنساني تزيد من تعقيد الكارثة التي تسببت فيها مليشيا الدعم السريع المتطرفة منذ اندلاع حربها ضد الدولة ومؤسساتها، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يرافق عن كثب هذه الانتهاكات الجسيمة، بحسب قناة "الحدث".

وفي سياق متصل، أدانت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية بأشد العبارات الهجمات الإرهابية التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتطرفة على قوافل المساعدات الإنسانية في ولاية كردفان، وأصفت هذه الأفعال بأنها خرق فاضح للقانون الدولي الإنساني، وأوضحت "هرنتشيروفا" أن استهداف الإغاثة الموجهة للمدنيين العزل يعكس مدى التردد الأخلاقي والفتائع التي تنتهكها مليشيا المتطرفة في صراعها، مطالبة بضرورة توفير الحماية اللازمة لفرق الإغاثة وضمان وصول الغذاء والدواء للمحتاجين، معتبرة أن صمت المجتمع الدولي عن هذه الجرائم لم يعد مقبولاً في ظل تفاقم المعاناة الإنسانية.

## الأمم المتحدة: (3.5) مليون سوداني عادوا إلى الديار



جميع محليات البلاد البالغة 185 محلية، حيث عادوا إلى 2,575 موقعًا يقع في 65 محلية ضمن 9 ولايات، حيث استقر 97% منهم في مناطقهم الأصلية، فيما عاد الباقون إلى مواقع قريبة منها وذكرت أن ولاية الخرطوم شهدت أعلى حركة عودة، إذ رجع إليها 1,363,071 شخصاً فرداً من جملة 3,770,161 شخصاً فرزاً من منازلهم منذ اندلاع النزاع قبل 33 شهراً. وبدأت الحكومة ويزعم 58% من النازحين في مناطق حضرية والباقون في الريف، حيث تؤوي الأسر المضيفة قرابة 40% منهم، فيما يقيم 27% في مواقع تجمع تشمل المستوطنات غير الرسمية والمناطق المفتوحة، بينما استقر 19% في مخيمات، والبقية في المدارس والمبانى العامة والمساكن المستأجرة.

كشفت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، الاثنين، عن ارتفاع عدد العائدين إلى ديارهم إلى أكثر من 3,5 مليون شخص من داخل السودان وخارجه في 9 ولايات من أصل 18 ولاية.

وبعد حركة العودة من موقع النزوح ودول اللجوء بعد استعادة الجيش وليات سنار والجزيرة والخرطوم، مما أدى إلى انخفاض أعداد النازحين بنسبة 21% مقارنة بأعلى عدد سُجّل في يناير 2025، حيث بلغ آنذاك 11,5 مليون نازح.

وقالت منظمة الهجرة في بيان إن 2,915,306 أفراد عادوا إلى ديارهم من النزوح الداخلي، فيما رجع 585,176 شخصاً من خارج

## هجوم نادر من تحالف حمدوک في مواجهة مليشيا الدعم السريع

أدان تحالف «صمود» التابع لرئيس الوزراء السابق حرب، وهو ما يعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي. وأكد البيان أن حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق تمثل التزاماً قانونياً وأخلاقياً، داعياً الجهات الإقليمية والدولية إلى اتخاذ موقف واضح تجاه هذه الانتهاكات، والعمل على تأمين المراقبة وعرقلة وصول المساعدات إلى المدنيين ترقى إلى الممارسات الإنسانية في المناطق المتضررة.

## معتقلات مليشيا تتحوّل لمرآكز لتجارة البشر



دخل مراكز الاحتجاز التابعة للأزمة الإنسانية في الإقليم الذي يشهد أوضاعاً أمنية متدهورة منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني والحكومة ومليشيا الدعم السريع

كشف مسؤول بحكومة إقليم دارفور، الاثنين، أن مليشيا الدعم السريع قامت بإخلاء سجن شala، مشيراً إلى أن القوات تحتجز مدنيين في بيوت ومراكم اعتقال بمدينة الفasher، وتتواصل مع أسرهم لطلب فدية مقابل إطلاق سراحهم.

وأكد مدير إدارة الإعلام بحكومة دارفور عبد العزيز أوري في تصريحات لقناة (العربية/الحدث) أن مليشيا الإرهابية حولت هذه المراكز إلى منصات لابتزاز، حيث تطلب فدية مالية باهظة من ذوي المحتجزين مقابل إطلاق سراحهم، في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وتأتي هذه الخطوات الإجرامية ضمن سلسلة من الانتهاكات المنهجية التي تمارسها مليشيا الدعم السريع المتطرفة لترهيب المواطنين ونهب ممتلكاتهم وتضييق الخناق على سكان إقليم دارفور الصامدين.

وقال إن أعداداً كبيرة من المحتجزين تم نقلهم إلى مدينة نيالا، مؤكداً وجود وفيات بين المعتقلين نتيجة سوء الأوضاع

## اعتقال تجار الوقود في نيالا

قالت مصادر محلية في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، الاثنين، إن استخبارات مليشيا الدعم السريع نفذت الأسبوع الماضي حملة اعتقالات طالت ثلاثة من تجار الوقود، هم: أحمد بخيت، محمد زين العابدين، والفالضل أدم.

وأوضحت المصادر لـ(دارفور24) أن خلافاً إدارياً شب داخل سوق الوقود بين عناصر استخبارات الدعم السريع والتجار الثلاثة، قبل أن يتم اقتيادهم إلى أحد معتقلات القوات في المدينة. وأضافت أن المعتقلين يعملون في تجارة الوقود، ويشغل أحدهم منصب رئيس لجنة المتضررين من حريق سوق الوقود الذي اندلع في ديسمبر الماضي عقب استهداف السوق بطائرة مسيرة انتحارية. وكان سوق الوقود قد تعرض في أواخر ديسمبر لقفز بطائرة مسيرة، مما أدى إلى احتراق كميات كبيرة من الوقود وخشائر نقدية تقدر بنحو 4 تريليونات جنيه سوداني، إضافة إلى تدمير عدد كبير من البراميل الفارغة.

## جسم فوضى (الخردة) وتفعيل المحاكمات الفورية في الخرطوم

أمام عصابات النهب المنظم التي استغلت اعتداءات مليشيا الدعم السريع المتطرفة لسرقة ممتلكات المواطنين وتخريب البنية التحتية والموارد الطبيعية بالعاصمة.

وعلى الصعيد الأمني والميداني، أعلنت اللجنة عن اعتماد "نادي الأسرة" بمنطقة الخرطوم (3) كمركز رسمي ومعرض للمنهوبات التي نجحت القوات المسلحة والأجهزة النظامية في استردادها، وذلك لتمكين المواطنين من التعرف على ممتلكاتهم واستلامها وفق إجراءات القانونية المتبعة.

أظهر تقرير حديث لصندوق النقد الدولي لعام 2026 أن السودان وجنوب السودان يندرجان ضمن قائمة الدول الأشد فقرًا عالميًّا

# الفقر تقرير صادم

السودان  
ضمن  
أفق  
الفقر

15  
دولة

متوسط دخل الفرد



ج السودان  
1.78  
ألف دولار  
سنويًّا



اليمن  
1.66  
ألف دولار  
سنويًّا



ج السودان  
1.39  
ألف دولار  
سنويًّا



بورندي  
1.02  
ألف دولار  
سنويًّا

2.63  
ألف دولار سنويًّا

12

السودان  
في المرتبة رقم

# قیمتی کریمی

الْأَنْفُسِ مِنْ نَهَايَةِ الْمُرْبَطِينَ

# الناظر محمود موسى مادبو أدخل قبيلة الرزيقات في مازق تاريخي من الصعب الخروج منه

تهديات الناظر مادبو  
وريطها بما قامت به  
المليشيا المتمردة في  
الخرطوم ومعظم أنحاء  
السودان تستوجب  
مساءلةه جنائياً

(الانسان والتاريخ والهوية والجغرافيا  
والموارد) لذلك من الضروري بل واللازم اصلاح  
مكامن الخلل في الادارة الاهلية.  
**السطر الاخير للناظر**

**محمود:** كلما توالىت الصفعات والضربات على المليشيا المتمردة وتقترب من دارفور وأماكن تواجهها وحواضنها يخرج الناظر محمود موسى مادبو على الملا بالقول (الضعين الحديبة أم الديار أهلها ضعفاء يحتاجون للرحمه اتركمهم وحالهم) وهو بذلك يستجدي ويستنجد بأهل الضعين والشرفاء من الرزيقات في محاولة منه من تجنبي المليشيا الخطر القادم. لكن ليس أمام الناظر محمود مادبو إلا أن يكتب السطر الأخير من نهاية قصته مع مليشيا آل دقلو الإرهابية وذلك بالابتعاد عنها بعد أن أهانته بالاعتداء مؤخراً على بيت النظارة بالتفتيش واعتقال بعض أبناء عمومته وعليه وقبل أن يأتي إلى بورتسودان أو الخرطوم أن يقدم اعتذاراً لقبيلة الرزيقات عن تصرفاته واسعاته لها قبل أن يسيء للخرطوم والتي لأخيه الوزير الأسبق للدفاع آدم موسى مادبو مصاهرة مع أحدى الأسر الكريمة العربية بالخرطوم (1929) والتي انجب منها نجله الدكتور الويلد آدم موسى مادبو واخوانه كما لابد له أن يعتذر لكل أهل كرام المواطنين من مدن دار الرزيقات في الفردوس وعسالياً وابوجابرية وبحر العرب والضعين الحديبة أم الديار الذين زج بشبابهم وفездاتهم أكبادهم في محرقة حرب الوكالة التي ينفذها آل دقلو كما عليه أن يعتذر لكل أولياء الدم الذين غدرت بآبائهم المليشيا فقتلتهم وعليه أن يعتذر لأسر الحرائر الذين اغتصبهم مجرمو المليشيا كما عليه بالاعتذار لكل الذين دمرت بيوتهم وتمت سرقة بيوتهم وعليه أن يعتذر لجموع السودانيين الذي نزحوا بالداخل في الولايات الآمنة والذين ذهبوا إلى الخارج إلى دول الجوار ودول جوار الجوار وإلى كل دول العالم والذين لاذوا بها بعد تعذر بقاءهم في بلد استباحتها مليشيا متمردة لم تتق الله في المواطن الضعفاء أو المرضى أو العجوز أو النساء أو الأطفال أو الذين حاصرتهم بالجوع والمرض وفقدان سبل كسب العيش في الفاشر وبابنوسة الخوي والنهود والدلنج والدببات وكادقلي ولامي وهبلا وغيرها.



الناظر محمود موسى مادبو

- الأحاديث أعطت إشارات كأن هناك مخطط قادم ستنتهي القبائل بأجمعها على بقية أهل السودان خاصة أهل الخرطوم.
- الأحاديث أعطت إشارات بأن حماية نائب

رئيس مجلس السيادة وقتها كانها مسئولة  
القبيلة وليس الدولة بدليل حدثه (نحن كقبيلية  
نعلن بأن ابن القبيلة حميدتي خط أحمر).  
وخلاصة ما تفوه به الناظر محمود موسى  
مادبو من تهديد ووعيد خاصة بعد ما حدث  
في الخرطوم في 15 أبريل 2023 وما بعدها  
والذى طابق تهدياته مما يستدعي أن تتم  
مساءلة جنائياً على هذا التهديد بالإضافة  
إلى ثبت من خلال وقائع أخرى أنه كان الدراع  
اليمني القائد المليشيا التي استقطب بها  
القيادات الأهلية والمجتمعية حيث استخدم  
معهم سياسة (الجزرة والعصا) الجزرة  
للتغريب والعصا للترهيب أو الاثنتين معاً  
بالاضافة إلى اصطدامه وتماهيه مع المليشيا  
وقياداتها يمثل بالنسبة له الخروج من دائرة  
(حكماء السودان) التي دائمًا ما تكون قائمتها  
محتسدة بزعماء وقيادات الإداره الأهلية  
وقيادات البيوتات الدينية.

**ما زل قبیله الرزیقات:**  
ما قام به من أدوار الناظر محمود موسى  
مادبو في هذه الحرب المائة أو قبلها (استتماله  
القبائل - حشد شباب القبائل - بث خطاب  
كراهية - اظهاء وادعاء النقاء العربي) يكون  
قد ادخل قبیلة الرزیقات ذات التاریخ الماجد  
في السودان والادوار المشهودة في ما زل  
تاریخي الخروج منه يحتاج لبعض وقت والى  
اصلاحات بنیوية في التشريعات الحاكمة  
للادارة الاهلية التي اثبتت هذه الحرب المائة  
أهمية الحاجة الماسة إليها.. فليس من المعقول  
أن تظل الدولة من خال اجهزتها الرسمية  
صامتة تجاه تماهي زعماء بعض القبائل مع  
التمرد وتحريض متسوبيها للخطر من خلال  
الرزج بهم في حرب وجودية تستهدف السودان

# اصطفافه مع مشروع المليشيا المتمردة أخرجه من قائمته كيار حكماء السودان (

مئات الآلاف من رسائل التعزية وزادت على ذلك  
من كتبت مئات المقالات التي تحدثت عن مناقب  
الفقيد وموافقه ليس على صعيد القبيلة ولا  
دارفور فحسب بل في كل أنحاء البلاد بطولها  
وعرضها.. ولكن السؤال المهم ماذا دهى الرجل  
ماذا دهى الناظر محمود مادبو.. فلم يتماهي  
الرجل مع مليشيا آل دقلو المتمردة فحسب  
بل كان رسولاً لها لقانع مجموعة القبائل  
الآخرى في كل أنحاء دارفور وزاد على ذلك بأنه  
تبينى تجاه مواطنى الخرطوم وليس حكومة  
الخرطوم خطاب كراهية قبل الحرب عده بعض  
مراقبين بأنه كان المحرك الرئيسي لانتهاكات  
المليشيا بعد بداية الحرب في 15 أبريل 2023م.

- المتابع للفيديوهات الكثيرة التي ظهر فيها قبل وبعد الحرب الناظر محمود موسى مادبو ووكيله الفاضل سعيد موسى مادبو (ابن أخيه المرحوم الناظر سعيد موسى مادبو) لو تم عمل تحليل مضمون لها يمكن التوصل للآتي:
- مضمون الفيديوهات تشير إلى الآتي:
- الأحاديث كانت تتم بشكل استعلائي غير مبرر وغير مسنود بأي حقائق ويفتقد للحكمة التي يفترض ان يتحلى بها زعماء وقيادات الإدارة الأهلية.
- الأحاديث احتوت على تهديدات معممة ما كان ينبغي لها أن تصدر من قيادي اهلي ومجتمعي بأذن.
- الأحاديث احتوت على اشارات بأن هناك مخطط مسبق للاستيلاء على الخرطوم حرقها.

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النوم

سرت في العديد من وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية تسريبات تقول بان شخصية ذات ثقل قبلي واجتماعي قد تحركت من دارفور في طريقها إلى المركز وذلك بعد ممارستها لعملية (حد الذات) لإعلان وقوفه مع الجيش بعد أن تكشفت له الكثير من الحقائق حول ما جرى في 15 أبريل 2023 وما يجري حتى الآن وقد اشارت تلك التسريبات إلى أن المقصود هو ناظر عموم الرزقيات محمود موسى مادبو بينما أشارت بعض التسريبات إلى أن المقصود هو ناظر الفلاحة بمحلية تلس بولاية جنوب دارفور محمد الفاتح أحمد السمناني.. أيا كان المقصود لا يهم لكن من المهم وحسب علمنا أن المرجح أن عدد من القيادات الاهلية التي تماهت مع المليشيا المتمردة قد بدأت في الهبوط التدريجي نحو العودة إلى الحق لقناعتها بأن العودة إلى الحق فضيلة لا سيما بعد ما تبين لها بالمشاهدة والشهاده وكل أدلة الإثبات أن قوات الدعم السريع والتي كانت جزءاً من المنظومة العسكرية والأمنية للدولة السودانية وفتردت عليها قد انحرفت عن مسارات الحرب وارتكتب انتهاكات فظيعة وخالفت القانون الدولي الإنساني والقواعد العامة لحقوق الإنسان فمارست القتل والتنكيل والإبادة الجماعية وأغتصاب الفتيات القصر ومنعوا الناس في الحق في الحياة.

قبيلة الرزقيات والناظر

محمود:

عني عن القول إن الرزقيات قبيلة سودانية  
كبيرة تنتشر فيإقليم دارفور وتنقسم إلى ثلاثة  
فروع أصلية وهي الماهرية والنوايبة والمحايد  
وتنتفع منها مجموعة أخاذ وخشوم بيوت  
ومنها بقارة وهو لاء يتمرکزون في ولايتي  
شرق دارفور وجنوب دارفور وأشهر مناطقهم  
ابوجابرية وبحر العرب والفردوس وعسلايا  
بالإضافة للضعين حاضرة ولاية شرق دارفور  
بينما ينتشر الأيمالية في ولايات غرب دارفور في  
(فور برقا وسربا وببيضة وكرينك والسيسي  
ومورني) وشمال دارفور في (الدمر والواحات  
وكتم وكبايبة وجبل العطرون) ووسط دارفور  
في أعلى وسفوح جبل مرة خاصة في مدن  
الذجي وقارسيلا ووادي صالح. أما الناظر  
محمد موسى مادبو فهو سليل أسرة مادبو  
المعروفة ويعد الناظر مادبو على عبد الحميد  
(المؤسس) من أشهر قيادات القبيلة وهو أحد  
أبناء المهدية ثم اعقبه عليه الناظر موسى  
مادبو الملقب بـ(سلطان الصعيد) ثم الناظر  
إبراهيم مادبو (ابو فانوة) ثم الناظر سعيد  
موسى مادبو ثم الناظر محمود موسى مادبو.

ما ذا دهی سلیل آل

## مادبو؟:

لا أدرى ماذا دهى الرجل محمود موسى  
مادبو ناظر عموم قبيلة الرزيقات والتي من  
الصعب على أي صاحب عقل أن يتجاوز أدوارها  
التاريخية.. فالرجل بحساب السن وبحسابات  
(ساس يسوس) كان يفترض أن يكون من حكام  
البلد شأن بقية قيادات القبيلة الذين كانوا أهل  
حكمة بالفطرة يعيشون بين الناس بالحسنى  
ويجبرون الخواطر وكان آخرهم الناظر سعيد  
موسى مادبو رحمة الله تخشاه والذي توفى  
خريف العام 2016 بمدينة الضعين حاضرة  
ولاية شرق دارفور حيث كان موته حدثاً فريداً  
جائت وفود المعزين ليس من ولايات دارفور  
الخمس فحسب بل جاءوا من كل أنحاء السودان  
حيث ظل سيوان العزاء منصوباً لأكثر من  
شهر حيث تقاطرت الوفود حتى من خارج  
السودان من تشار ومحضر ولبيبا وأفريقيا  
الوسطى وجنوب السودان وغيرها أما وسائل  
الاتصال وموقع التواصل الاجتماعي فقدت

## (أصداء سودانية) أول من أشارت لها

حملة مكثفة لإزالة التعديات  
بالدويim وارتفاع واسع لخطوة

شهدت مدينة الدويم قبل أيام بداية حملة إزالة التعديات عن الشوارع العامة والأسواق التي تنفذها محلية الدويم، وبذلت المحلية جادة هذه المرة وشرعت في تنفيذ القرار بعد ٧٢ ساعة من صدوره حيث بدأت الإزالات عبر اللور صباح الجمعة من أمام المحال التجارية بسوق الدويم الكبير الأمر الذي أثار ردود فعل واسعة مصحوبة بهشمة بسبب جدية المحلية على غير العادة هذه المرة، وأبدى مواطنون ارتياحهم للإزالات بعد عانوا منها خلال السنوات الأخيرة حيث تسببت في اختناق السوق وأعاقة حركة التسويق والمرور وإنتشار الفوضى بعد أزيد من أيام أعداد الباعة المتجولين والفريشة وأصحاب الطبالي.

الدويم - هيثم السيد

## المهندس عبد الحميد الإزالات تتضمن كل المخالفين ولا توجد استثناءات

لتنشيطها خاصة وأنها مشيدة ببناء ثابت.  
**تعاون كبير:**

المهندس عبدالحميد الدويم قال بأن التعديات لن تستثنى مكانا داخل السوق وستشمل الشوارع الرئيسية الفرعية والأزقة، تحقيقاً للغرض المنشود وللعدالة مشيراً إلى أن توجيهات الجهات العليا المختصة واضحة وصريحة، وأشار بتعاون التجار مع الحملة من زاوية لا ضرر ولا أضرار، مشيراً إلى أن هناك خطة عمل مرحلة بدأت بالتعديات الكبيرة والواضحة وستشمل اللافقات المخالفة والمساطب المعيبة للمارأة، وقال بأن سوق الدويم سيكون مختلفاً خلال الفترة القادمة بعد توسيعة الشوارع وتحسين المظهر العام للسوق والمدينة.

**تجار الموبايلات:**  
تجمع أصحاب محلات الموبايلات وملحقاتها أعلنوا تضررهم من خطوة الإزالات، خاصة أن غالبية محلاتهم تستعملها الإزالات، وتتفاقم الغالبية على العودة إلى السوق الجديد المواجه للنيل ناحية مرسى البنطون، أملين أن يتم توزيع المساحة التي تتوسط السوق.

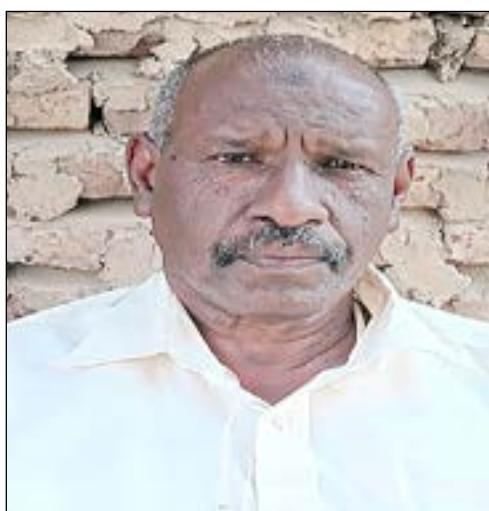
أحمد بيرير صالح، المتحدث باسم تجار الموبايلات أشار إلى أن المحلية سبق أن منحتهم دكاكين بجوار النيل، لكن نسبة لعدم وجود الخدمات لم يتحمس التجار للعمل هناك، مشيراً إلى امكانية عودتهم جميعاً إلى سوق البحر، لكنه عاد وقال إن عدد التجار الآن أكبر من عدد الدكاكين الموجودة بالسوق، لذلك لا بد من توزيع المساحة التي تتوسط السوق للتجار.

**رضاء تام:**

ارتياح كبير عم المدينة لتنفيذ الإزالات بعد سنوات من المعاناة مع التعديات، وقد ظهرت ملامح التوسيع في الشوارع داخل السوق وظهرت ملامحه القديمة، وظهرت مع ذلك العديد من مبادرات تجميل السوق وترقيتها، وفي الجانب الآخر هناك مخاوف من أن لا تشمل القرارات الفريشة والباعة المتجولين.

(أصداء سودانية) سبق أن تناولت مشاكل التعديات بالدويم أكثر من مرة عبر صفحاتها طوال العامين الماضيين حتى استجابت المحلية مؤخراً للنداءات المتواصلة وبدأت في التنفيذ الفعلى للإزالات بسوق الدويم، وأشار عدد من الناشطين في قروبات الدويم الخدمية لمبادرة الصحيفة قبل أكثر من عام بفتح ملفات التعديات مشيدين باهتمام الصحيفة بالملف.

**متابعة إدارية:**  
تنفيذ الإزالات يتم حالياً عبر إدارات المحلية المختلفة بقيادة من معتمد المحلية وأشراف مدير الوحدة الأدارية الزين المهدي الذي يقوم بأعمال كبيرة للفريشة وأصحاب الطبالي بعيداً عن قطع الأزق، مسئولين بجهات مختصة أشاروا لوجود أسواق فرعية جاهزة مثل أماكن بديلة للفريشة وأصحاب الطبالي، وأشاروا إلى أنهم يخططون لافتتاح مطارات بتوفير



رغم أنها ظلت تصدر قرارات بالإزالة بين كل فترة والأخرى لكنها ظلت مجرد بوهية على الحوائط والأبواب دون تنفيذ فعلي.



**تعديات فوق الحدود:**  
تعديات المحال التجارية (الدكاكين) كانت الأكبر والأكثر خطورة، خاصة وأنها شملت السوق الكبير بنسبة ٩٥٪، حيث وصلت التجاوزات مراحل فاق فيها حجم التعدي مساحة الدكاكين نفسها، وبرصدنا لحجم التعديات قبل شهر سبق أن أشرنا إلى وجود تعديات كبيرة تسببت في أزمات عديدة وتشوهات بصرية واضحة كما أشرنا إلى تجاوزات المطاعم والكافeterias التي تسببت في إغلاق وتضييق عدد من الشوارع داخل السوق إلى جانب التجاوزات المتعلقة بالإشتراطات الصحية.

**تجاوزات كبيرة:**

أصحاب المحال التجارية تجاوبوا مع قرارات الإزالة بروح طيبة قناعة بوجود تعديات معيبة ومشوهة خاصة وأن الدويم عانت خلال السنوات الأخيرة من الاختناق بسبب الفوضى وسوء تنظيم الشوارع والأسواق بسبب تمدد التعديات التي طالت المدينة بشكل عام، وجاءت فترة الحرب لتزييد الطين بلة حيث ازدحمت الدويم بالوافدين الفارين من جحيم الحرب بالعاصمة واتخذوا من شوارع السوق التي تعاني أصلاً من الفوضى بسبب التعديات مكاناً لعرض البضائع في ظل مساعدتهم لتوفير لقمة العيش، وتجاوزات محلية الدويم وقتها عن التعديات تقديراً لظروف الوافدين،

**تجار الموبايلات يطالبون  
بالعودة إلى سوق البحر**



إشراف  
التابع عثمان

# حضرت المسؤول

(أصداء سودانية) كشفت جرائم عبر تحقيق صحفي

## هلاك الإهاراتي (البلوشي) العقل المدبر لعمليات سرقة الذهب السوداني



00201151660268



00249912904909

**هيئة الطب العدلي.. نبش ونقل وإعادة دفن ١٥ ألف جثة**

**الخرطوم خالية من الجثث منتصف العام الحالي**



عملية نبش ونقل الجثث من داخل أحيا  
العاصمة لا تزال مستمرة

**أصداء سودانية - الخرطوم**  
إنستادرا لهيئة الطب العدلي ولدية الخرطوم بلغ عدد الجثث التي تم نسها من القبور العشوائية بالأحياء والمنازل والمساجد والمدارس منذ ابريل العام الماضي، بلغ 15 ألف جثة تمت نقلها وإعادة دفنهما بمقابر ولاية الخرطوم، مشيرة ان منتصف العام الحالي ستكون الخرطوم خالية من الجثث المدفونة خارج نطاق المقابر. من جانب آخر نفت الهيئة ان ما يثار من البعض بمواقع التواصل الاجتماعي من تحصيل رسوم او مطالبات مالية من أسر المتوفين لنبش وإعادة دفن أقاربهم المتوفين لا أساس له من الصحة، مؤكدة ان الخدمة تقدم مجانية بلا أي مقابل مالي.



**أصداء سودانية - التابع عثمان**  
 جاء في الأخبار مصرع عدد من منتسبى الأمن الاماراتيين مؤخرا بمدينة نيالا إثر إسقاط طائرة الجيش السوداني لقمع لهم بنىالا، ومنهم ما يسمى بـ(البلوشي).. وكانت (أصداء سودانية) قد كشفت ضمن تحقيق صحفي على حلقات تحت عنوان: (نهب ثروات السودان.. سيناريو الإمارات وإخراج المافيا العالمية)، كشفت أسرار المافيا العالمية متعددة الجنسيات المتورطة في سرقة وبيع ذهب الشعب السوداني، ومنها شركات ذهب إماراتية وهي (شركة الخدمات الأمنية العالمية) المملوكة لرجل الأعمال الإماراتي، محمد حمدان حسن

## إضافة لسلسلة جرائمها في حق ممتلكات الشعب السوداني

## الجنجويد يدمرون معمل الكيمياء النووية بجامعة السودان



معمل الكيمياء النووية بجامعة السودان بعد تدميره بواسطة المليشيا

تعاملوا مع أجهزة المعجل تعاملوا نشير ان جامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا تعدد من أكثر

**الخرطوم - حضرة المسؤول**  
تفيد متابعات (حضرت المسؤول) من العاشرة الخرطوم، أن أفراد من مليشيا الدعم السريع المتورطة الذين إقتحموا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم قاموا بتدمير محتويات وأجهزة الجامعة، والأخطر تدميرهم معمل الكيمياء النووية التابع للجامعة تدميراً كاملاً دون ان يعرفوا هوية مواده الخطورة، ما يرجح ان أفراد المليشيا المتورطة الذين نفذوا تلك الجريمة قد لا حقوا حتى نتيجة تعرضهم لجرحات من الإشعاع النووي، غير ان الجهات المختصة التي قامت بقياس الإشعاع بالجامعة أثبتت عدم أي تسرب للإشعاع، مستدركة ان الخطأ سوف يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

الخطأ يصيب أفراد المليشيا الذين

مبادر لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، نشير ان

بصورة حاسمة لتلك الأطراف بأيقاف الدعم واستجلاب المرتزقة واحترام مؤسسات الدولة الشرعية وأنهاء معاناة السودانيين الذين تضرروا كثيراً من تلك الحرب، فلولا ذلك الدعم الخارجي الصريح للتمرد لما استمرت تلك الحرب، ولو لا دعم تلك الأطراف لما وجدت مفرادات التقسيم حظها في الوجود، لكن الواقع يقول بعد اخفاق الحرب على الدولة ان يمضي على ذات الوتيرة في المنطقة من تبني خطط التقسيم ودعم المليشيات لخلق واقع موازي للمؤسسات الشرعية.

\* يحمد السودانيون للمملكة أنها قد وقفت بجانبهم في محنتهم، ولم تدخل جهة ووسعها من قيادتها لتحقيق كل هدف يوصل لانهاء الحرب، بل كانت أزمة السودان في كل لقاءات القيادة السعودية في الداخل والخارج حاضرة، ل لتحقيق الاستقرار، وأنهاء المعاناة الدائبة، ولعل البيان الأخير أكد حرص المملكة الكبير تجاه الأزمة وهو يستحدث تلك الأطراف صراحة بوقف الدعم واحترام الشرعية وأنهاء المعاناة لتحقيق الاستقرار.

## شكراً للمملكة



مهدى إبراهيم أحمد

بالمتمردين الهزيمة تلو فقد نسفت استقرار الدول، وساعدت في معاناة شعوبهم،

\* اثناء تلك الأزمة كانت وتركهم نهباً للنزوح في بلادنا تبُث الشكوى تلو الأخرى، كانت تبصر المجتمع وأضاعفت الجيوش، وصنعت المليشيات، واستقدمت المرتزقة، ولكن المجتمع الدولي أصم أدنيه عن الفوضى الفساد، فوراء مأساة كل شعب تقف الإمارات، ووراء كل خراب وفوضى تجد القاسم المشترك فيها، بل بفعل سياسة حكامها في أبوظبي اضحت منبوذة لا يكاد ينظر إليها إلا بما يجانب مفردات الصریح للتمرد، من التاليف والتعاون واحترام سيادة الدول.

\* وحسناً إن جاء البيان السعودي ليضع النقاط على الحروف، وليس سيامي الأشياء بسمياتها، ويطعن في ذات الفيل، ويقف على جلية الأزمة، ويطالب ويبحث،

\* وجد البيان السعودي بشأن السودان ترحيباً كثيراً وسط جموع السودانيين، لجهة أن البيان أشار تصريحاً لأطراف غدت الحرب الدائرة، وساهمت بشكل مباشر في تأجيجها واعمالها وزيادة معاناة السوانيين جراء تمددتها واتساع نطاقها، لذلك جاء البيان حاسماً وهو يحث تلك الأطراف بوقف الدعم للتمرد وأنهاء تلك المعاناة الدائبة

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

### السلطون في اختبار الوطنية.. وفدت أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف

\* لم يستتبن أذناب التمرد والتوابع، (النصح) حتى ضحى الغد واختاروا (الوحول) في (الخلال البعيد) والسقوط في اختبار (الوطنية)، وفهم الشعب أن تحركاتهم وأعمالهم ماهي إلا (كرماد) اشتدت به الريح في يوم (عاصف)، (فاعفthem) جموعه وأفراده، وظهر (صدى) المعافاة في مرافعة القائد البرهان الذي جزم (بألا عودة) لهم مرة أخرى للوطن الذي (سفكوا) دماء شعبه (بالغدر والخيانة) والشراكة المذلة مع التمرد في كل (جرائمها البشعة) سواء بالفعل أو باللسان أو بالكتابة، ومع ذلك لا يزال بعضهم (يفتقرب للحياة)، ويمني نفسه (بالعودة) للوطن يتحدى ويسخر من حديث البرهان النابع من إرادة الشعب الغالية.. لكن تظل هرطقتهم تلك أشبه (بسلاوك العاجز) الذي افتقد كل (سبيل) يمكن أن يخرجه من وحله و(يظهره) من دنس (العملة) وداء فقدان الحس الوطني، وقبح التلذذ باموال الإرتزاق.

ثلاث سنوات هي عمر الحرب الدائرة في بلادنا، حرب أهلكت الحرج والنسل، وقضت على الأخضر واليابس، واورثت الحطام والركام، والفوبي والخراب، لم تدع فيها المؤامرة الخارجية فجاً إلا سلكته، لتمكين المرتزقة والأوباش، والذين عانوا في العاصمة وبعض الولايات الفساد، والافتاء والخطائ، اضحت وكأنها الوصي علينا في رسم السياسة، وتحقيق مفردات التحول المدني، تلك التي يفتقرن إليها هناك، ثم لا يجدون حرجاً في دعم والمنافي البعيدة، في محنـة لم يعرف لها العالم مثيلاً، ولكن ثقة الناس حينها بالله ثم بجيشها أحـال كل التخطيط والتدبير إلى الوبـار، والحقـت

\* الوضوح والصدق والتعبير عن الأفكار والمشاعر دون (تصنع) ودون (زرتشة) ودون إضافة (بهارات) ودون (تزيين) جدار الكلمات ودون (طلـي) الحروف بأفخم (البوهـيات) ما هي إلا نجوم لامعة في سماء من يتسم بالعفوية وبينه وبين التكلف خصـمة.

\* فالعفوية صفة إنسانية جميلة تعبر عن الطبيعة الخالصة للمرء في تصرفاته وسلوكه وأفعاله وأقواله دون حاجـز وقيود وشروط مع التقـد بحسـام الصدق وبالبساطة في التعامل مع المواقـف المختلفة.

\* وللـعفـوية مـحسنـات متعددة، حيث تتضـمن تقوـية العلاقات بين الأفراد وتبعـث المـودـة والـحبـة في

\* ثم يامن تتطاـهـرون بالـعـنـتـرـية، بـالـأـحـد يـمـنـعـكمـ منـ العـودـةـ لـلـوـطـنـ، فـهـلـمـواـ إـذـاـ وـتـعـالـواـ وـجـبـواـ إنـ كـانـ بـإـمـكـانـكـمـ أـنـ (تعـيـشـواـ) بـيـنـ الشـعـبـ وـأـنـتـمـ (طلـقـاءـ) مـنـ أـيـ عـقـابـ.. بلـ كـانـ الأـجـدـرـ بـكـمـ قـبـلـ أـنـ تـقـيـأـواـ (تحـديـكـمـ) لـقـرـارـ الشـعـبـ وـالـقـائـدـ أـنـ تـقـرـأـواـ صـحـائـفـ أـعـمـالـكـمـ (الـسـوـدـاءـ) الـمـلـوـثـةـ (بـالـعـارـ)، رـبـماـ أـصـابـكـمـ شـئـ منـ النـدـمـ، عـلـىـ (صـيـمـتـكـمـ الـمـتـبـلـ) تـجـاهـ وـحـشـيـةـ الـتـمـرـدـ وـارـتكـابـهـ (جـرـائمـ) الـقـتـلـ وـالـإـغـتـصـابـ وـالـسـرـقـاتـ وـتـدـمـيرـ مـمـتـلـكـاتـ الـشـعـبـ.. ثمـ مـاـهـوـ أـكـثـرـ (إـبـانـةـ) لـبـعـضـ الشـعـبـ لـكـمـ، فـهـوـ ذـلـكـ (الـقـصـفـ الـرـاجـمـ) الـذـيـ يـنـهـاـلـ مـنـ (مـدـفـعـيـةـ الشـعـبـ) عـلـىـ كـلـ وـاحـدـ مـنـكـ تـقـودـهـ (تعـاستـهـ) لـيـظـهـرـ عـلـىـ مـوـاقـعـ التـوـاصـلـ وـهـوـ يـمـدـ لـسـانـهـ (بـالـبـذـاءـةـ) وـالـتـحـديـ (وـرـمـوزـهـ وـالـمـؤـيـدـيـنـ لـهـ)، حـتـىـ أـنـ المـتـابـعـ لهـذـاـ القـصـفـ يـحـسـ (بـالـمـرـجـومـ)، وـقـدـ انـحـشـرـ فـيـ أـظـافـرـهـ وـاـكـتـسـيـ وـجـهـ الـمـظـلـمـ (حـسـرةـ)، تـعـبـرـ عـنـ فـقـدانـهـ (الـحـيـاءـ) وـالـضـمـيرـ (الـيـقـظـ) حـيـنـماـ يـتـخـذـ مـوـاقـفـ (تـنـعـارـضـ) مـعـ إـرـادـةـ الـأـمـةـ، وـ(تـأـيـيـدـهـاـ الـكـاسـحـ) لـلـقـيـادـةـ وـهـيـ تـقـاتـلـ (الـتـمـرـدـ الـلـعـنـ)، وـتـطـارـدـ الـعـمـلـاءـ وـ(الـأـذـنـابـ) الـمـوـالـيـنـ لـهـ لـيـنـالـواـ (الـقـصـاصـ) الـعـادـلـ الـذـيـ يـشـفـيـ صـدـورـ الـشـعـبـ.

\* ذلك المشهد البائس لأذناب التمرد شركاء المؤامرة على وطنهم وشعبهم، يمثل (أبغـضـ خـيـبةـ) قد يقع فيها إنسان افتقد (رجـاحةـ) العـقـلـ وـاخـتـارـ (الـوـقـاحـةـ) وـالـتـدـحرـجـ المـتـسـارـعـ (لسـوـءـ) الـخـاتـمـةـ، وـهـوـ يـحـمـلـ عـلـىـ كـاهـلـهـ أـثـقـالـهـ مـنـ الـأـحـقـادـ وـالـغـلـ وـالـبـغـضـاءـ وـالـمـسـكـنـةـ وـلـاحـولـ وـلـاحـقـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ سـنـكـتـ وـنـكـبـ.

## صمت الكلام



فائزـةـ إـدـرـيـسـ

### الـعـفـوـيـةـ .. أـيـقـونـةـ النـقـاءـ

محاسن العفوية و إيجـابـيـةـ فيـ روـحـ الـتـلـقـائـيـةـ فـيـ تعـاملـ الفـردـ الـعـفـويـ وـمـسـأـوـيـ وـذـكـ فيـ معـغـيرـهـ مـنـ النـاسـ حـيـثـمـاـ كـانـ وـكـانـواـ الإـتـازـانـ وـالـوـعـيـ وـعـدـمـ مـرـاعـاةـ مشـاعـرـ الـغـيرـ وـفـقاـ لـأـحـدـاثـ ماـ، مـاـ يـتـسـبـبـ فـيـ جـرـحـ المشـاعـرـ بـإـسـلـوـبـ غيرـ مـتـعـمـدـ منـ العـفـويـ حـيـنـماـ ولاـيـطـرـقـ تـأـيـيـبـ الضـمـيرـ بـابـ دـوـاـخـلـهـ بـلـ يـظـلـ سـابـحـاـ عـلـىـ الدـوـامـ

فيـ بـحـرـ مـنـ الصـفـاءـ وـالـنـقـاءـ وـغـيرـ ذـكـ الأـقـوـالـ سـيـدةـ منـ إـلـيـاجـابـيـاتـ الزـاهـيـةـ يـظـلـ الـبعـضـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ سـجـيـتـهـ وـلـكـنـ بـالـرـغـمـ مـنـ



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### الشرطة السودانية.. انتصار الحق وعدالة القضاء

\* تأسست الشرطة السودانية في عام 1908، وهي واحدة من أقدم المؤسسات الأمنية في السودان. على مر السنين، لعبت الشرطة دوراً حيوياً في حفظ الأمن والاستقرار، وحماية المواطنين وممتلكاتهم. إنها اليد الأمينة والعين الساهرة التي تسهر على خدمة الشعب السوداني.

\* في عام 2020، اتخذت لجنة إزالة التمكين قرارات بإحالة عدد من قيادات الشرطة إلى التقاعد، في خطوة اعتبرها الكثيرون تعسفية وغير قانونية. هذه القرارات أثرت بشكل كبير على حياة الضباط وأسرهم، مما دفعهم إلى اللجوء للقضاء لاسترداد حقوقهم.

\* خاض الضباط المفصلون نضالاً قضائياً طويلاً، استغرق أكثر من 6 سنوات. رغم التحديات والضغوط، ظلوا ملتزمين بالتقاضي، مؤمنين بحقهم في العدالة. وأخيراً، استجاب القضاء لصوتهم، وأصدر حكماً تاريخياً بإلغاء قرارات الفصل وترقيه الضباط وإحالتهم للتقاعد مع استحقاقاتهم كاملة.

\* استجابةً لحكم القضاة، أصدر مجلس السيادة قرارات سيادية منصفة في حق الضباط المفصلون، شملت إلغاء قرارات الإحالة الصادرة في 2020 واعتبار الفترة الماضية سنوات خدمة فعلية، والترقيية للرتبة الأعلى، والتقاعد للمعاش اعتباراً من 6 يناير 2026

هذه القرارات تعكس قوة القضاء السوداني واستقلاليته، وهي رسالة طمأنة للمواطنين بأن حقوقهم محمية، وأن القانون فوق الجميع. الضباط المفصلون، بفضل صبرهم ونضالهم، ثبتو أن الحق يسترد، وأن القضاء السوداني قوي وعادل.

\* إن هذه القصة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالشرطة وترقية مؤسساتها، لتعزيز قدرتها على خدمة المواطنين وتحقيق الأمان والاستقرار. يجب توفير الدعم اللازم والتدريب المستمر لضباط الشرطة، لتمكينهم من أداء واجباتهم بفعالية واقتدار.

\* كما يجب أن لا تمر قرارات لجنة إزالة التمكين دون محاسبة، فهي المسؤولة عن إلحاق أضرار بالغة بالوطن ومواطنيه. يجب أن تصدر قرارات في حق أعضائها ومحاكمتهم على أفعالهم، لضمان عدم تكرار مثل هذه الأخطاء في المستقبل وتحقيق العدالة للمتضاربين.

\* قصة ضباط الشرطة المفصلون تعسفاً هي قصة انتصار الحق والعدالة، وهي تذكير بأهمية التمسك بالقانون والنضال من أجل الحقوق. نأمل أن تكون هذه القصة دافعاً لتعزيز العدالة والاستقرار في السودان.

أنتاك في دورة عن تطبيقات الكمبيوتر في العمل الصحفي - وذلك في القاهرة عام 1986م، على ظهر باخرة نيلية كان يعقد داخلها منتداه الأسيوي، وكانت الباحثة تحمل إسم (لؤلؤة النيل) أو شيء من هذا القبيل إن لم تخنيذاكرة، وقد سألته تحديداً عن رواية (ثرثرة فوق النيل) التي أثارت ضجة، بعد أن تحولت إلى فيلم سينمائي عام 1971م لعب أدوار البطولة فيه كبار نجوم السينما المصرية، بدأ من عماد حمدي، مروراً بأحمد رمزي، وماجدة الخطيب وسهير رمزي، وغيرهم.

\* إبتسامة عريضة، وأجباب بعبارة بلغة كانت: (اهي.. هي) كانت بتعتبر عن مرحلة معينة من مراحل الثورة المصرية، وهي بتمثل جانب من التاريخ السياسي من خلال وجهة نظر شخصية.

\* لم يُعرف للأديب الراحل نجيب محفوظ موقفه من الثورة المصرية، وهذا هو ما منع عنه ببطش الغاضبين، وجنبه حماية عبد الناصر.

\* ما رأيك في هذه الثرثرة التي تبعدها ألف ميل عن السياسة والسياسيين وساس يسوس؟.. منها كان الرأي فيها تفرض وجودها علينا فرضاً، وهي - للاسف الشديد - تحدد مسارات العمل العام، والثقافة والفنون والأداب، لأن ممتهني السياسة هم من بيتحدد القرار.

حاماها هو شخصياً ودافع عنها أمام قيادات خطيرة مثل المشير عبد الحكيم عامر، وصلاح نصر مدير المخابرات العامة وغيرهم. \* ويستطرد الأستاذ الجامعي المهاجر، فيقول إن الثرثرة والكلام الكثير تقد دائماً إلى ترسيخ المعانى والمفاهيم والأفكار، لذلك يمكن أن يتحقق التغيير من خلال لم يُعرف للأديب الراحل نجيب محفوظ موقفه من الثورة المصرية، وهذا هو ما منع عنه ببطش الغاضبين، وجنبه حماية عبد الناصر.

\* قلت لحدثي أنتي أتفق معه في ما ذهب إليه، لكنني أضيف لما ذكر، رأي الأديب الراحل الأستاذ نجيب محفوظ (Talk Show شو) جاء فيها إن عبارة أعمدة (الثرثرة) تذكره أخطر روايات الأديب المصري العالمي الراحل الأستاذ نجيب محفوظ (ثرثرة فوق النيل) المحشدة بالثرثرة السياسية، والتي تحولت إلى فيلم سينمائي خطير وجاذب، خاصة أنها وبعد صدورها عام 1966م لم تجد الرضا والقبول من قيادات الحكم في مصر خلال عهد الرئيس محمد الطيب، وكنا مبعثين

وقارئة حادبة ومتتابعة، عُقِّبت على ما كتبناه من قبل، كتبت الآتي: (للأسف.. النقد (الشنايف) أصبح صفةً لكثيرين، وأعمدة الصحف هي إيناس حقيقي للقاريء، تنقل له الصديق المقرب الذي يتداول معه كافة موضوعات الحياة بما فيها الخاص المفید). وهكذا كانت الرسائل لكن أطرفها كان صاحب عمل - أي قارئ - قال إنه أستاذ جامعي يتأهّب للهجرة خلال أسبوعين قليلاً، والتي هي ثرثرة عامة في حد ذاتها، وهي ما يُعرف ببرامج (talk show) \* قلت لحدثي أنتي أتفق معه في ما ذهب إليه، لكنني أضيف لما ذكر، رأي الأديب الراحل الأستاذ نجيب محفوظ، والذي سمعته منه شخصياً، وكانت قد تدققت رفقة زملائي الأستاذة محمد طيف على، وصبح محمد آدم، وإنعام محمد الطيب، وكنا مبعثين

إجتاحة حكومة تأسيس بين آل دقلو وقيادات الحكومة من لدن التعايشي والحلو وبرمدة ناصر.

\* ففي تقديرني أن الخناق قد ضاق الآن كثيراً على رقبة المتتمرد الحلو من كل الذين يحيطون به من عسكريين أو أهالي الولاية أو حتى متمردي الدعم السريع الذين

يررون أن المتتمرد الحلو لم يفلح في إستقطاب أهله في الولاية لدعم المليشيا.. لذلك نقول أن هذه الظروف تعتبر الأسوأ بالنسبة للمتمرد الحلو وحركته وعلى الجيش بكل مكوناته العسكرية

استغلال الطرف بالضغط أكثر والطرق على الحديد وهو ساخن بدخول كاودا وإنهاe تم تمرد الحلو الذي رفضه الآن أكثر المقربين إليه كما يتطلب الطرف أيضاً فتح قنوات تواصل مع المنشقين من حركة

الحلو بغية إسلامهم وتحقيق تأكل حركة الحلول من الداخل بفقدانه لكل من كان يخدعهم بأنه يناضل من أجل قضائهم قيل ان يفضحه موقفه بانضمامه مليشيا الدعم السريع

تلفظ أنفسها الأخيرة ببحثها عن هدنة تحت غطاء إنساني لتستمع أنفسها من جديد وأنى لها ذلك بعد أن حدد جيش السودان وشعبه وجهته نحو تحرير البلاد من كل مرتفق ومتمرد.

## بعد.. ٩.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

### ثرثرة.. و.. أهو كلام

\* الثرثرة في المعاجم تعنى كثرة الكلام في مبالغة من دون جدوى، وفي الذهنية السودانية تعنى (الونسة)، أو مخاطبة الآخرين بالمشتركات بينهم وبين المتحدث، ومناقشة تلك المشتركات.

\* في الغرب وتحديداً في أوروبا تعتبر أعمدة (الثرثرة) في الصحافة هي الأكثر رواجاً، والأوسع إنتشاراً بين القراء، وأشارنا من قبل - يخاطب قراءه كما لو كان يخاطب أصدقائه ومعارفه وأفراد أسرته، ويخرج أحياناً إلى استخدام المفردية الساخرة والعبارة اللاذعة.

\* ما كتبناه قبل فترة وجد تجاوباً وتفاعلًا كبيراً مع عدد من أصحاب العمل (القراء)، وأكثرهم يميل إلى تفضيل الكتابة عن القضايا العامة، من زاوية إرتباط الكاتب بها كجزء من المجتمع، وهو ما يُشعر أصحاب العمل الذين هم (القراء الكرام) بأنهم قريبون من الكاتب وعموده وفكرته وقلمه، وقد تلقينا عشرات الرسائل الإلكترونية، والعافية والكثير من المحادثات الهاتفية تعقيباً وتعليقًا على أكثر من موضوع كتبنا عنه أو علقنا عليه في هذه المساحة من قبل.

\* أحد أصحاب العمل الكرام قال في محادثه هاتفية: (بعدونا عن السياسة والسياسيين، خاصة أولئك الذين لا مهنة ولا حرفة لهم سوى الكلام غير المنتج ..).

\* ظل المتمرد عبدالعزيز الحلو متقرساً في خانة العداء للوطن تحت غطاء الحركة الشعبية منذ أيام الراحل جون قرنق مروراً بعدد من المسميات بعد الإنقسامات التي ظلت تشهدتها تماماً كما يفعل الآن المتمرد عبدالواحد نور والذان ظلا يعارضان أي تسوية حتى فقد نور دارفور

التي يدعى التحدث باسمها بعد إجتياح تمرد مليشيا آل دقلو لها دون أن ينجح في تحريك ساكن أو حمامة أهلة من عمليات القتل والتشريد التي تشهدتها دارفور بولاياتها الخمس.

\* ظل المتمرد عبدالعزيز الحلو يحتل كاودا منذ سنوات وظل يهدد ولاليته وأهله في مدن وأرياف ولاية جنوب كردفان ظناً منه أنه يدفع عنهم وقد أغراه حمدو حمدوك خلال فترة تقلده لرئاسة الوزارة بعدهما زاره في كاودا وعلم الحركة الشعبية يرفرف في مبانى المدينة و حتى في سيارات المراسم والإستقبال متزاوجاً رفع علم الدولة المعترف به دون أن يحتج حمدو أو ي تعرض على الإنقاص من قدر حكومته بهذا التصرف المشين.

\* بعد إعلان ما تسمى بسلطة وحكومة تأسيس الإفتراضية تبوا المتمرد الحلو منصب نائب الرئيس فيها ووضع يده في يد الدعم السريع المتمرد مليشياته وأصبح

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### حركة المتمرد الحلول والتآكل من الداخل

يبدأ طائعة لتنفيذ ما يطلب منه رغم أنه ظل يعارضه أو يرفض تعاونه مع مليشيا آل دقلو. \* ذكرت قيادات عسكرية في أهله بمحاربة الدلنج وكادقلي وكلوكي وتوجيه بأنهم سيستخدمون خطوات جديدة تؤكد تخليلهم عن المدن وشهادتهم عن فرحة الأهالي بعد أن دخل الجيش إلى قلب تلك المدن والتحم بأهله.. وليس أخيراً ضرب مسيرات التمرد لمستشفي كادقلي وبعض الواقع المدني في الولاية.

\* إن مناسبة حديث اليوم هو ما أصاب حركة الحلول من إنقسام داخلي وتنزق بعد أن رفضت قيادات العسكرية التماهي والتنسيق مع مليشيا الدعم السريع المتمرة في حركة المتمرد الحلول في ظل تقدم الجيش القومي في الميدان وفك العوبية في يد مليشيا حصار كادقلي والدلنج على حساب حركته وأهله المتمرد الحلول في كاودا والإنتقام من قيادات حركة الحلول

# اعلاميون لأجل السودان توزع مساعدات إنسانية لنحو ألفي نازح من كردفان بأم درمان

الطيب سعد الدين، إلى جانب ممثلة المبادرة  
الأستاذة سميرة سيد، وعدد من الإعلاميين  
والمهتمين بالشأن الإنساني.  
وأكملت الأستاذة سميرة سيد، عضو  
المبادرة، في كلمتها رفضها استخدام وصف  
(نازحين)، قائلة إن هؤلاء ضيوف أم درمان،  
مشيدة بانتصارات القوات المسلحة، ومؤكدة  
أن الحرب في خواتيمها، وأن الجميع  
سيعودون إلى ديارهم، وأضافت: قريباً  
ستكون نحن ضيوفاً عند أهلنا في كردفان  
ودارفور وأشارت إلى أن ما قدّم يعد أقل  
واجب تجاه الأسر التي اضطربتها الحرب إلى  
مغادرة مناطقها، مؤكدة أن المبادرة ماضية  
في برامجها الإنسانية، وأن المرحلة المقبلة  
ستشهد الوصول إلى مزيد من مسارات  
الإيواء.

نظمت مبادرة إعلاميون لأجل السودان (الست وحدكم)،اليوم الاثنين بمدينة أم درمان، فعالية إنسانية لتوزيع مساعدات إغاثية استفاد منها نحو ألفي نازح من ولايات كردفان، يقيمون بمنطقة الثورة الحارة (100) بمحلية كرري، وذلك في إطار جهود المبادرة لدعم المتأثرين بالحرب وتخفيف الأعباء عن الأسر النازحة.

وشملت المساعدات ثياباً وملابس نسائية وأطقم للأطفال، في أجواء إنسانية عبر خلالها المستفيدون عن سعادتهم بالمبادرة، وتوجهوا بالشكر إلى القائمين عليها، مؤكدين أن مثل هذه الجهود تمثل سندًا معنوياً ومادياً مهمًا في ظل الظروف الراهنة، وشهد الفعالية وزير الثقافة والإعلام والسياحة بولاية الخرطوم



**والى الشمالية يستقبل وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادي**

**منصة الولاية الشمالية**  
دنقلا - إعلام مكتب الوالي  
استقبل والي الولاية  
الشمالية الفريق ركن  
عبد الرحمن عبد الحميد،  
بمطران دنقلا الدولي اليوم،  
وزير الموارد البشرية  
والتنمية الاجتماعية  
الإتحادي الأستاذ معتصم  
أحمد صالح، والوفد  
المرافق له، وذلك بحضور  
أعضاء حكومة الولاية  
ولجنة أمن الولاية.  
وأوضح وزير الموارد  
البشرية والتنمية  
الاجتماعية الإتحادي ،  
في تصريح صحفي، أن  
زيارتة للولاية الشمالية  
تتأتي في إطار المتابعة  
الميدانية المباشرة لأوضاع  
النازحين، وتجسيداً  
لحرص الوزارة على  
توفير المعينات الإنسانية  
والخدمات الأساسية  
للأسر المتاثرة، إلى جانب  
تدشين توزيع (25) ألف  
دفأة مقدمة دعماً من رجل  
الأعمال فضل محمد خير  
للنازحين بالولاية ومثلها  
من السلال الغذائية لشهر  
رمضان المبارك.  
وأكَدَ الوزير أن وزارة

الزيارة يشمل محليات البرقيق، دلقو، حلفا، القولد، الدية ومروي، بهدف الوقوف ميدانياً على أوضاع النازحين، والتأكد من إنساب عمليات توزيع المعينات، ومعالجة أي تحديات تعرض وصول الدعم لمستحقيه، بالتنسيق مع حكومة الولاية والجهات ذات الصلة.

وأعرب الوزير عن تقديره الكبير لجهود حكومة الولاية الشمالية، ومواطنيها في استضافة النازحين، مثمناً ما وصفه بالدور الوطني والإنساني الكبير الذي قامت به الولاية، مؤكداً أن الشمالية استقبلت النازحين بصورة غير مسبوقة، حيث تستضيف أكثر من (50) ألف أسرة، في ظل ظروف استثنائية تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية. وبشر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمواصلة الدعم الاتحادي، وكشف عن ترتيبات تقديم مزيد من المساهمات الإنسانية خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب دعم إضافي من رجل الأعمال فضل محمد خير، دعماً لاستقرار النازحين وتحسين أوضاعهم المعيشية بالولاية الشمالية.

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تولي اوضاع النازحين اهتماماً خاصاً، وتعمل وفق خطة متكاملة لتأمين الاحتياجات الأساسية، لا سيما في مجالات الإيواء والتدفئة والدعم الاجتماعي، مشدداً على أهمية الوصول العادل والمنظم لكافة الأسر النازحة في مختلف المحليات.

والى البحر الأحمر يفتح مشروعات خدمية وتنموية بمحلية جيزه



**بورتسودان - أصداء سودانية**  
دشن الفريق مصطفى محمد تور  
والى ولاية البحر الأحمر عدداً من  
المشروعات التنموية، بمحليه جيت  
التي زارها اليوم برفقة وفد رفيع  
المستوى ضم مدير جهاز المخابرات  
العامة بالولاية، ورئيس النبأة  
العامة، وممثل شرطة الولاية،  
مدير عام قطاع التعليم بالولاية،  
والجهات ذات الصلة، ووقف أيضاً  
خلال الزيارة على سير العمل في

## مدير زراعة الخرطوم يزور المزارعين بجزيرة توتى



**الخرطوم - أصداء سودانية**

قام المدير العام لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بولاية الخرطوم دسر الختم فضل المولى عبد اللطيف اليوم بزيارة إلى المزارعين بجزيرة توتي تفقد خاللها المحاصيل المزروعة بالمنطقة.

ووقف على المشاكل التي تواجه الزراعة والمتمثلة في الآفات الزراعية والحشائش وأشجار المسكيت والتقلفة العالية للوقود والسماد وتسوية الأرض وضرورة المساعدة في إنشاء محطات للطاقة البديلة.

من جانبه وجه المدير العام إدارة الهندسة والري بالإسراع في توفير الآليات اللازمة للمزارعين واعداً بتذليل كافة المعوقات الأخرى، مشيراً إلى ضرورة حصر المزارعين لتوفير الشتول المثمرة لتعويض الفاقد من الأشجار جراء الحرب إلى جانب إنشاء مركز للارشاد الزراعي والبيطري.



أحلوا لـ أنشبـتـ بـ كـلـ ماـ شـفـنـ أـمـلـ  
كـيـفـيـ أـبـيـ وـأـمـيـ مـهـدـيـ فـراـشيـ فـراـشيـ  
الـسـرـيـعـةـ وـالـخـاطـئـ، مـسـؤـلـيـاتـ ذـوـيـةـ قـيمـلـهاـ وـلـمـ  
أـفـعـلـ.  
الـصـغـيرـ مـقـنـىـ، وـالـشـابـ مـنـىـ، وـهـذـاـ الـكـهـلـ  
الـهـنـيـلـ أـيـضـاـ؛ أـيـدـ بـطـاءـ.  
سيـفـنـ جـسـدـ وـيـنـاعـهـ الدـودـ الـأـلـاـرـ؟ـ  
أـنـدـنـ الـعـوـدـةـ وـلـوـ يـوـمـ وـاحـدـ لـبـحـاـ وـوـ  
جـديـدـ.  
لـكـوـاـ مـقـرـ، فـانـ زـلـفـيـ  
هـاـ هـوـ جـفـنـ يـغـلـبـنـ كـمـاـ غـلـبـنـ الـدـنـيـيـ.  
سـرـيـرـيـ وـصـوـتـ الصـفـارـةـ المـنـظـاطـ بـدـفـانـ  
فـلـبـيـ الـعـالـيـةـ.. هـلـ أـزـبـكـهـ؟ـ  
اـنـظـرـواـ مـعـيـ فـقـطـ عـدـ الـثـوـانـيـ، وـ  
مـشـتـقـ فـقـ  
مـيـنـهـيـ يـوـمـيـ الـأـخـيـ، مـرـثـ آخـرـ  
سـلـاـكـلـيـ، حـسـبـ حـفـائـيـ،  
لـبـلـائـيـ الـأـخـيـةـ أـبـطـاـ مـوـ حـيـائـيـ!

حنفی بارد،  
 أقسام كثيرة أسمع بكل أمه المكتوب  
 ييكوفنی ياماها.  
 لا منظيم وينتهي.. أظر أنني أعرفه  
 ليته يذكروني عندما شربه مريعا  
 كما فعلت بي.. ولو سنتظاموا ياقافها.  
 ها هي حفلات فلبر.. لم أ Acid أسمعها  
 ما هو جفني يغلو دعما عنى للمرة  
 الا خيرة  
 سيفنی الموت.. فلن اليق وصفه لكم  
 لكنه آذ فانظروه.

إعداد وإشراف  
حسن على البطران

## متنثرات إبداعية



قصة قصيرة

**بقبالة** ويده تلامس تفاحتها، تقترب منه أكثر،  
تلتلصق به ويضمها  
**يتوقف المطر**، ويتوقف إضطرابها، يُضاء الفانوس،  
**وقط صغير** يصدر مواءً



# مستودع الذكريات.. الذاكرة المصدقة

**عفاف العتيبي - السعودية**

يعتقد شيئاً دون أدلة) فكرة مُرعبة أن تحمل في جمجمتك رابض يأبى الترويض يتشكل كيما كان ليخذلك عندما تبدأ بالحديث فلا تحملك أدنى حجة لتتجه بها وقد تكون فريسة للتلاعب والتشويش الذهني؛ حرف إبليس مفهوم الخلود لتنظيل أدم وغير منظوره تجاه أمر الله بالحيلة ليخرج أدم من الجنة وفيها أنزل الله تعالى قوله: (ولَقَدْ عَهَدْنَا إِلَيْكُمْ أَدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَيَّرْتُمْ وَلَمْ تَحْذُلْكُمْ عَرَمًا) ولتحصن ذاكرتك من أصحاب الحيل النفسية أصنع الذكريات مع عائلتك وتثبت بالحقائق وتأكد من أن الذين حولنا يحملون نفس الذاكرة في ذات الموقف، ولا تبالغ في إجهاد العقل في تذكر التفاصيل المفقودة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول من جَحَدَ أَدْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "ثلاثاً" - فلما انقضى عَمْرُ أَدْمَ جاءَهُ ملُوكُ الْمَوْتِ، قال: أولم يَقِنْ مِنْ عَمْرِي أَرْبَاعُونَ سَنَةً؟ قال: أَوْلَمْ تَعْطَهَا أَبْنَكَ دَادِهِ؟ قال: فَجَحَدَ أَدْمُ فَجَحَدَتْ ذُرْبَتِهِ، وَنَسَى أَدْمُ فَنَسِيَتْ ذُرْبَتِهِ، وَخَطَطَ أَدْمُ فَخَطَّتْ ذُرْبَتِهِ؟ ثم قال النبئي صلى الله عليه وسلم: فمن يومئذ، أي: من ذلك الوقت، (أمر بالكتاب والشهود)، حتى لا تضيع الحقوق بين النسيان والجهود، استعادة وضوح رؤيتنا لأنفسنا ولعلمنا لا يكون إلا بالتفكير النقدي فدعم الشهادات بأدلة مادية وتوثيق التواريخ والتفاصيل والتوثيق بالصور يساهم في تقليل فرص تصدق المعلومات المشوهة فهو تمرين صحي لتحصين العقل.

وهم أطفال حتى أصبح بعضهم يتذكر تفاصيل الحدث مثل شكل المكان والأشخاص الذين ساعدوهم رغم أن هذا لم يحدث أبداً، المقلق جداً أثبت ذلك أن الذكريات تتشكل بسهولة بناء على ما سمعه ونصحه وبतكرار المعلومات المغلوطة يتم التلاعيب بأدمعتنا التي تحاول جاهده لتماماً الفراغات عندما لا تنتذكر التفاصيل بدقة.

لذلك من أساس قيمنا الدينية التشريعية يكون عدد الشهود على حسب المشهود، حتى لا يسقط في مزالق تزييف الذاكرة. فقابلية خلق ذاكرة كاذبة شائع ثبتتها تجربة (جولياشو) دكتوراه في علم النفس ومتخصصة في الذاكرة وعلم نفس الجريمة، أحضرت 60 شاب لم يرتكب منهم جريمة سابقاً، وبمساعدة محققون تم استخدام الضغط النفسي والإيحاء لإقناع الشباب بأنهم ارتكبوا سرقة أو اعتداء في سن المراهقة ولديهم معلومات من عائلاتهم، رغم أن ذلك عاري من الصحة.

وبعد عدة جلسات للمشاركين وتحفيز ذاكرتهم للتذكر تفاصيل الجريمة بدأ يذكر 70% منهم الجريمة الراذفة وأصبحوا يضيفون تفاصيل جديدة من تلقاء نفسم مثل لون الملابس أو تعابير وجه الضحية، وعند انتهاء التجربة ظلل بعضهم مقتنعاً بأنهم فعلوا ذلك بالفعل. يقول توماس هنري هكسلي (أعمق خطاباً العقل الإنساني أن عن أنهم ضاعوا في المركز التحاري سمعنا بالمقولة العامية (كذب كذبة وصدقها) حقيقة لا يمكننا مجانبتها فهي حالة تصيب عقل أي شخص سليم ومعافى يجعله يخلط بين التفاصيل الحقيقة والوهمية.

يبدأ تشويه الذاكرة بعد الاتكـسـاب في لحظة اجترار الذاكرة الموقـفـ يـعاد تخـزيـنهـ وـتـشكـيلـهـ لـحـظـتهاـ تـقـعـ فـرـيـسـةـ لـدـمـاغـكـ الذي يـخـلـقـ تـفـاصـيلـ دقـيقـةـ تـجـعـلـكـ تـؤـمـنـ بـصـدـقـ الذـكـرـياتـ المـعـدـلةـ والـعـوـاـمـلـ الـحـسـيـةـ تـلـعـبـ دورـاـ مـهـماـ فيـ إـشـاعـ المـوـقـفـ بـزـخمـ منـ الأـحـادـاثـ لـتـقـرـبـهاـ بـالـرـائـحةـ وـالـتـذـوقـ فـتـعـزـزـ تـشـكـيلـ الـذاـكـرـةـ فـكـثـافـةـ الـذاـكـرـةـ تـقـرـنـ بـقـوـةـ الـمـشـاعـرـ وـالـعـاطـفـةـ الشـدـيدـةـ المـتـزـامـنـةـ معـ حدـثـ مـهـمـ،ـ وـمـهـماـ حـرـصـتـ وـكـانـ حـذـرـكـ قدـ تـكـوـنـ مـعـرـضاـ لـزـرعـ فـكـرةـ وـهـمـيـةـ بـالـتـظـلـيلـ وـالـذـكـرـياتـ المـفـعـلـةـ منـ خـالـلـ حـوـارـ أوـ حـتـىـ سـؤـالـ غـيرـ مـبـاشـرـ أوـ مجـرـدـ إـقـتـارـ أوـ تـفـاصـيلـ زـائـفـةـ بـلـتـقطـهاـ الـلـاوـعـيـ منـ قـصـةـ سـمـعـتـ عـنـهـ أوـ حـادـثـةـ مـؤـثـرـهـ وـيـتـكـرـرـ خـدـاعـ الـذـاتـ عـلـىـ الإـدـرـاكـ لـلـأـحـادـاثـ الـمـاضـيـةـ بـحـولـهـاـ مـنـ تـخـيـالـاتـ إـلـىـ وـاقـعـاـ مـلـمـوسـاـ فـتـصـدـقـ حـقـيقـتهاـ،ـ فـالـتـجـارـبـ الـعـقـلـيةـ ثـعـدـ تـمـثـيلـ دـقـيقـ ومـقـنـعـ وـنـرـىـ ذـلـكـ فـعـالـاـ فـيـ السـيـاسـةـ وـالـإـلـعـامـ عـنـ تـروـيجـ فـكـرةـ غـيرـ صـحـيـةـ.

فكثير من الناس اعتقدوا أن ننسون مانديلا توفي في السجن في الثمانينيات حتى إنهم يتذكرون تقارير إخبارية وجنازة ضخمة له، لكن في الواقع مانديلا خرج من السجن عام



السعودية - العتيبي فاف

المرامنة مع حدث مهم، ومهمة حرصت وكان حذرك قد تكون معرضاً لزرع فكرة و أهمية بالتحليل والذكريات المفتعلة من خلال حوار أو حتى سؤال غير مباشر أو مجرد إقتراح أو تفاصيل زائفة يلتقطها اللاوعي من قصة سمعت عنها أو حادثة مؤثرة ويتكرار خداع الذات على الإدراك للأحداث الماضية بحولها من تخيلات إلى واقعاً ملموساً فتصدق حقيقتها، فالتجارب العقلية تُعد تمثيل دقيق ومقنع ونرى ذلك فعالاً في السياسة والإعلام عند ترويج فكرة غير صحيحة.

فكثير من الناس اعتقدوا أن نيلسون مانديلا توفي في السجن في الثمانينيات حتى إنهم يتذكرون تقارير إخبارية وجنازة ضخمة له، لكن في الواقع مانديلا خرج من السجن عام

# بین المدینتین.. علی جمر الوفاء



انتصار الحسين - العراق

نبتسم لبعضها، والبيارغ الخضر ترفرف فوق رؤوس الجميع كأجنحة سلام. في تلك اللحظة، خاطبَتْ (زينب) الكبرى في سري، والصوت يتهدج في صدري: (أيا أم المصابين، تسمعني؟ هذا صوت الولي يحرث فينا الأمل.. وهذا العراق، بكل أطيافه ومذاهبها، جاء يجدد العهد).  
وحين انتهى الطريق لظهور المدينة، وقعت في شرك الجمال المطلق. كانت القباب الذهبية قد توشت بزينة الخامس عشر من شعبان، والأتوار تقاطع فوقها كأنها عرس سماوي. وفي لحظةٍ بين الحقيقة والوجود، حُيلَ إلى أن ذلك الرجل العظيم يقف هناك، بين المسجدين يمسح بيده الشريفة على رؤوس اليتامى والمتعبين، وينثر الضياء في دروب المنتظرين. ووصلَتْ المدينة المقدسة، وما زالت رائحة (سياح) العجوز في ردائِي، وخشوع الشابتين في مخبتِي، وصدِي صوت الولي في أذني.. وصلَتْ، لأدرك أن هذا المسير ليس نهاية الطريق، بل هو الولادة الحقيقية للإنسان.

البرى، يسقى سنت الحسانات وبن نوبي جار  
بعبأته وصدره العاشر بالإيمان، يشحذ فيها  
الهم بصرخته الخالدة: (هلموا للزيارة).. كان  
نداء حياً يبعث القوة في الأجساد المتعبة،  
ويجعل الأقدام تتسابق نحو المدينة المقدسة.  
ومع اقتراب المساء، تداخلت الآلوان في لوحةٍ  
وطنيةٍ باهرة؛ خيمةٌ كرديةٌ تلامح كتفها بخيمةٍ  
تركمانيةٌ، وفي الزاوية، لاحت (أيقونة الوفاء)؛  
طفلةٌ إيزيديةٌ بملابسها البيضاء الناصعة،  
تقدّم الفاكهة لزوار الجنوب بابتسامةٍ خجولة،  
وكأنها تقول: شكرًا للجنوب الذي أوانى  
حين ضاقت بي الجبال.. الكل انصرَ في  
بوتقة العراق الواحد؛ صورُ المراجع والشهداء  
تمسك بيد الأخرى بحنقٍ، تساعدُها في فرش  
بكتابٍ سُرخ بين الحلة والتزيين.

This is the bread of peace.. prepared by the hands of history، for the sake of the grandson (of Ali) أي هذا هو خبز السلام.. أعدته يدا التاريخ، لأجل حفيد علي.. كان المشهد صراعاً جميلاً بين صمت الوشم السومري وفصاحة اللسان الأكاديمي، كلّاهما ينبعان من منبع واحد. ولم يك قلبي يهدأ من سحر هذا اللقاء، حتى استوقفني في خيمة الاستراحة مشهد يخطف العيون ويغسل الأرواح من شوائب التفرقة؛ شابتان في مقتبل العمر، أقامتا الصلاة معاً بانسجام غريب.. كانت إحداهما تمسك بيد الأخرى بحنقٍ، تساعدُها في فرش

## قصة.. سألوها باسم سيد - لبنان



مَلَّا مِنْ مُوكِدًا  
فَالَّذِي لِي لَيْلَ الْبَدْرِ  
فَالْمَسْرُورُ جَمِيلٌ  
وَبَادِرُ بِالسُّؤالِ عَوْنَ الْمَكَارِ  
وَجَدَ بِنَفْلِ

مَكَارٌ لَّا ضَيْبٍ فِيهِ  
تَجَدُّدُ الْمَمَاء، بَيْنَ الْمَشَارِ

أَيْدِي أَيْكُورُ لَفَافٌ، وَمَنْفِيَا  
أَحْضَرَ مَعَكَ طَلَوْلَةً وَكَرْسِيَّرَ

وَصَنْفِيَّرَ أَيْضَيْرَ مَوْزِيَّةَ الْجَاهِلِ  
هَلْ هَذَا صَعْبٌ؟

وَدَّ بِالْفَغْرِيِّ

لَا طَبِيعَا

وَلَنْكَ الْبَلْفُورُ لَمِّ

آخْرَمَا نَفْوَهُ بِهِ فَبِلَّ الْمَغَافِرَةِ  
جَاهِ الْمَوْعِدِ

كَلَّا لَهَا مَا أَدَدَ

جَلَّا مَفَابِلَ بَعْضَهُمَا

بَيْنَهُمَا الطَّلَوْلَةُ وَكَلِّيَّهَا الصَّنِيُّرَ

النَّفَثَ بِنَظَرِهِ، يَمْنَأُهُمْ شَمَالًا مَعَاشَمَةً

خَفِيفَةً

مَحْثَاثَهُ مَلَّا مَلَّا بَعْدِ

مَلَّا مَلَّاكِلٌ.. مَلَّا مَلَّاكِ

فَلَاطَّعَهُ أَفْكَاهُ تَنْهِيَّهُ كَلَّا لَهَا مَلَّاهَةٌ

أَنْتِيَاهُ

نَظَرَ إِلَيْهَا مَرْكَزاً فِي عَيْنِيهَا

فَالَّذِي مَأْخَذَكَ

وَكَلَّا مَوْجَ جَوَاهِكَ

تَنْهِيَّهُ الْأَمْوَارَ

أَهَمُّ فَضْلِي فَالَّمَا بِأَمْنَغَرَابٍ وَقَمَسَ

لَيلٌ وَصَدَرٌ

نَظَرٌ إِلَيْهِنَّ الطَّلَوْلَةُ وَأَمْثَارُ الْمَصْدُرِ

فَالَّذِي مَهْنَازٌ

لَيلٌ وَفَمِرٌ

نَظَرٌ إِلَيْهِنَّ السَّمَاءُ وَأَمْثَارُ الْفَمِرِ

وَمَفْنَثٌ وَهُرُّ نَهَمٌ بِالرَّحِيلِ

فَائِلَةٌ

هَذَلَكُ مَوْرِي يَمَلَّكُورُ الْعَيْنِيَّرَ

وَيَفْغَدُورُ الْفَلَوَرَ

وَاسْنَادَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً

فَالَّذِي أَسْطَرَ

أَسْتَدِيَّبِيَّ

أَجَابَتْ

مَا فِي نَصِيبٍ

تَبَدَّلَ فِي أَرْجَهِ

مَلَّا فَعَلٌ

نَظَرٌ إِلَيْهِنَّ الْفَمِرِ

وَكَانَهُ يَسْنَدُهُ مَنْهُ

نَظَرٌ إِلَيْهِنَّ اسْتَعْدَادَهَا

كَالطَّفْلُ الْأَذْنِي تَنْرُكُهُ أَمَهَ

يَأْوِلُ يَوْمَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ

ثَمَ اسْتَدَدَكَ

وَكَارَ صَفْعَهُ أَنْثَى عَلَى وَجْهِهِ

لَيْدَكَ مَا حَصَلَ

فَصَرَّهُ بَعْدَ أَوْ جَهَ كَلَّوْنَ (كَبَيْهِ)

كَمَا نَأَنْغَبَيْ

كَمَا نَأَنْغَبَيْ

صَمَثَ خَطْوَانَهَا

وَاسْنَادَهُ نَدَوَ الصَّوَدَ

إعداد وإشراف  
حسن علي البطران

# مِنْتَاجَاتٌ إِبْدَاعِيَّةٌ



**طرقٌ عَلَى بَابِ الْغَرِيَّةِ**

شريهان الطيب - السودان



ولَكِنَّ أَحَلَامَ الْمَسَاكِينَ تَصَدَّأَ  
أَسْيَرٌ وَقَدْ ضَلَّ جَهَاتِي طَرِيقَهَا  
وَبِوَصْلَتِي ضَاعَتْ إِلَى أَيْنَ الْحَمَّ؟  
هُوَ التَّعْبُ الرُّوحُ كَمْ قَدْ أَفْتَهُ  
شَحْوَبٌ، تَجَاعِيدُ عَلَى الْوَجْهِ  
إِلَى سُورَةِ الْإِنْسَانِ حَاوَلَتْ شَرْحَهُ  
وَمَا تَمْ جَرْحُ فِي إِلَّا وَيُنَكِّا  
تَبَرَّأَتْ مِنْ حَزَنٍ، وَحَرْبٍ وَوَحْشَةٍ  
وَعَنْ دَمْعَةٍ فِي الْأَخْدَلِ لَا أَتَبْرَأُ

نَسِيَّ إِلَى حَيْثُ النَّبْؤَاتِ تَنَشَّأُ  
غَرِيَّبٌ دَمَيْ يَاضَلُّ إِنْ كَنْتَ سَائِلًا  
أَهْذَا الَّذِي فِي الْمَاءِ؟  
إِنَّكَ مُخْطَطٌ  
تَخْلِيَّتْ عَنْ وَجْهِي زَمَانًا لَأَنِّي  
لَيْسَ وَجْهَهُ الْمَنْصُوبُ، فَاقْرَأُوا  
مَخْبَأً  
وَقَوْفًا عَلَى الْأَبْوَابِ عُمْرِي قَضَيَّةٌ  
وَلَا طَرْقَ مَسْمُوعٌ وَمَا كَنْتَ أَجْرَوْ  
وَبَلَّتْ أَحَلَامِي بِدَمْعِي وَشَهْقَتِي

كَشَاعِرَةٌ تَمْشِي عَلَى الْمَاءِ أَبْطَئُ  
أَنَا وَالْخَيَالُ الْخَرَّ نَهَرُ وَمَرْفَأً  
مَعِي غَرْبَةً، حَوْفٌ، ضَلَالٌ، وَوَجْهَهُ  
وَدَرَبٌ طَوِيلٌ كَلْمَا ثَبَّ بِهَا  
تَمَرُّ بِي الْذَّكْرِي ضُلُوعِي تَكْسِرُ  
وَهُوَ الَّذِي فِي الصَّدْرِ مَاعَدَ يَهْدَأُ  
وَرَغْمَ اِنْطَفَائِي، حَيْرَتِي أَوْ  
تَوْ جَسِيَ  
لَدِي اِعْتَدَادِي بِي وَمَا لَيْسَ يُطْفَأُ  
لَدِي الَّذِي وَالْوَرْدُ كَفِي بِكَفَةٍ

# الصورة المقلوبة

تنسحب منه كل مرة كانها تفر من  
وأجبر لا تحبه.  
ذات مساء استقبلها ماماً ذراعيه  
تبثح عن كلمة لا تعرف من أين تبدأ،  
بادرها: الكلمات مجانية، لن يكفاك  
فتتجاوزته دون كلمة، وأغلقت باب  
الغرفة خلفها. بقي واقفاً للحظة، ثم  
يقترب منها، تتراجع خطوة، لأنَّه وحده.  
أنزل ذراعيه كمن تذكر فجأة أنه وحده.  
يتحدث بصوت خافت، كمن يخشى  
أن يجرِّ الهدوء بكلماته، وهي ترفع  
صوتها لتثبت وجودها، حتى صارت  
الكلمات بينهما معركة لا تنتهي.  
مرة قال: أنا لا أطلب منك الكثير..  
فقط أحسي بي.  
قالت وهي تتجنب النظر إليه: كيف  
اطمئن وقد خذل أبي أمي قبلك؟  
وقال: لا أحب تمثيل دور المرأة التي  
تفعل ما يريد زوجها لا ما تريده هي  
كان كثيراً ما يذهب لزيارة أهلها  
وحيداً، لأنها تتعتمد على علاقة مقلوبة.  
اخته: إنك تعيش في علاقية مقلوبة.  
يكتسم وبجيبي: ربما تكون الصورة  
مقلوبة، لكنها ما زالت تحملني...  
يوماً ما ستري (مسك) الجمال من  
الزاوية التي أراها.  
في إحدى الليالي، بينما كان يطهو  
العشاء على لحن قصيدة (خطار)  
الجاني يردد لها مع نفسه، اقتربت  
(مسك) بخطى متربدة، جلست إلى



**عبدالباري الدخيل**

هي، فترى السوق ضجيجاً لا يطاق،  
تشتري ما تحتاجه عبر الهاتف،  
وستتقبل الطلبية ببرود.  
هو شاعر للحظة، يرسل رسائل  
سباحية بلهفة: واجمل التصريحات  
(بصوتك) صباح الحب  
تقرأ الرسالة وتكتب: هل أخرجت  
معك كيس القمامات؟ يحب العناق لأنَّه  
يشعر فيه بدفء الطمأنينة، وهي



**محمد الجلاوه - السعودية**

التي منها هذه الأبيات الرقيقة المعيرة: أَحْطَ  
رَحْلَيْ فِي أَرْضِي فَتَنْعَشِنِي نَسَائِمُ الْلَّيْلِ.. تَسْرِي  
فِي مَسَامِاتِي تَرَدُّ رُوحِي إِلَى رُوحِي، وَيَرْقَصُ فِي  
جَسْمِي دَمِي، وَيَغْنِي فِي الشَّعْبَرَاتِ اللَّهِ.. مَا أَرَوْعَ  
الْأَحَبَابَ فِي وَطَنِ تَشَاقِقَهُ بَعْدَ قَذْرَنَ منْ سُوَيْعَاتِ  
أَنَا السَّعُودِيُّ فِي جَلَّيْ، وَفِي سَفَرِيِّ الدِّينِ درَبِيِّ،  
وَلِرَحْمَنِ: دَعَوْتَنِي! - وَيَقُولُ مَوْلَفُ الْمَسَاءِ السُّعُودِيَّةِ  
يَهْدِي هَذَا الْجَهَدِ الْبَسِطِيَّ إِلَى كُلِّ مِنْ يَنْتَفِسُ هَوَاءً  
الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، كَمَا أَكَدَ فِي مُقْدَمةِ  
كِتَابِهِ أَنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ مَشَاعِرِ، وَأَحَاسِيسِ  
وَطَبَقَهُ بِلَادِكَمْ - قَصْدِيَّة: (نَبْلَاءُ الْوَطْنِ) - الْحَسِرِ  
الْتَّقَافِيِّ - الْمَجْلِةِ الْعَرَبِيَّةِ.. - الْأَحَسَاءِ لِيَسْتَ تَمَرًا  
فَقَطَ - الْرِّيَاضُ، حَائلُ، الْبَاحَةُ، الْجَوْفُ، أَبَها،  
عَنْزِيزَةُ، عَرَعَرُ، مَكَةُ الْمُكَرَّمَةُ.. - أَيْهَا السَّعُودِيُّونَ.

هذا السنين.. كما أن هناك أشياء عديدة تلفت  
الانتباه في هذا الكتاب الوطني الفريد، منها لون  
غلافه الذي تم اختياره ليكون لون الغلَمَ السُّعُودِيِّ  
الأخضر، بما في ذلك من دلالات تؤكد وطنيَّةِ المؤلَّفِ،  
وأنَّهُ تَمَرٌ. وكذلك تلك القائمة الإحصائية التي تأتي  
بعد الصور الملكية الكريمة، وهي قائمة دقيقة  
ترصد عدد الآيات القرآنية المجيدة، والأحاديث  
النبويَّةُ الشَّرِيفَةُ، والأقوالُ والحكَمُ الْعَرَبِيَّةُ  
المائُورَةُ، والمَوَاضِيعُ، والصورُ، والشخصياتُ،  
والمدنُ والقرىُ والمناطقُ والمحافظاتُ الواردةُ في  
الكتاب. كما يتميز الكتاب بتوزيع معظم المقالات  
برمز المربع (الباركود) لإمكانية قراءة الموضوع  
غير الانترنت شبكة (الإنترنت)، وربما لا نجد ذلك في  
كتب أخرى. وعليه يمكن القول أن هذا الكتاب هو  
إعلami ثقافي أدبي بالدرجة الأولى.. وهذه قائمة  
مختارة ببعض عناوين الكتاب: - الملك عبد العزيز  
على بعد أمتار قليلة من بيته - الملك سلمان..  
وجهنا الثقافي.. وقفات حول الرؤية السُّعُودِيَّةِ  
2030.. وزارة الداخلية. شكرًا - قصيدة: (عَلَمُ النُّورِ)  
والحسَّام.. مفهوم المواطنة.. أيها السَّعُودِيُّونَ.  
اكتشفوا بلادكم - قصيدة: (نَبْلَاءُ الْوَطْنِ) - الْحَسِرِ  
الْتَّقَافِيِّ - الْمَجْلِةِ الْعَرَبِيَّةِ.. - الْأَحَسَاءِ لِيَسْتَ تَمَرًا  
فَقَطَ - الْرِّيَاضُ، حَائلُ، الْبَاحَةُ، الْجَوْفُ، أَبَها،  
عَنْزِيزَةُ، عَرَعَرُ، مَكَةُ الْمُكَرَّمَةُ.. - أَيْهَا السَّعُودِيُّونَ.  
التي تناولها الكتاب: الأمير سلطان بن سليمان،  
الأمير سعود بن نايف، الشاعر أحمد الصالح  
(مسافر)، الدكتور غازي القصبي، الشيخ عبد الله العسقلاني،  
الشيخ عبد الله الشباط، الإعلامية والفنانة مريم  
الغامدي، الشاعر حسن الصفار، الدكتور عبد الله الله،  
منذ اللحظة الأولى لانطلاقته المباركة..  
بقصيدة (أَنَا السَّعُودِيُّ) لشاعر سعودي في حلي، وفي سفري،

كل إشارة عن الوطن.. هي بطاقة دخول إلى  
العُشُّ الْأَمِنِ.. كل كتابة عن واحد من أبناء الوطن..  
هي حروف عزف للغُشِّ الْأَمِنِ.. كل صورة داخل  
الوطن.. هي صورة للغُشِّ الْأَمِنِ.. كل خبر، ولحة،  
وتفاعل، ونشاط، وإشارة عن الوطن، هي جسور  
تؤدي إلى العُشُّ الْأَمِنِ.. كل ما له صلة بالوطن..  
في أَفْرَاهِهِ، وَأَحْزَانِهِ، وَالْأَمَاءِ، وَأَمَالِهِ، وَهَدِيرِهِ،  
وَأَسْيَابِهِ، هو صلة بالغُشِّ الْأَمِنِ..  
الذِّي أَحَبَهُ، وأَحْمَلَ بطاقة الدخول إلى دفنه وأمنه،  
هو وطنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.. . بهذه  
العبارات الشاعرية الدافئة استهل الشاعر، الاستاذ  
محمد الجلاوه كتابه، الذي منحه عنواناً شاعرياً  
أيضاً هو: (مُوَاط

# الهلال يستعد لمواجهة الجيش في قمة مباريات الدوري الرواندي لجنة الانتخابات تدرس خيار التمديد لجنة تسيير بقيادة سهل

أصداء - محمد السر

## لجنة الانتخابات تدرس خيار التجديد لجنة تسيير المريخ



مستوى اسماء الاعضاء المتواجدين وإضافة اسماء جديدة وهو الأمر الذي ما زال تحت التداول ولم يتم الوصول فيه إلى صيغة نهائية حتى الآن

قادمين بعد نهاية فترة اللجنة في السادس عشر من فبراير الجاري وبحسب التقارير فإن الانتخابات المريخية برئاسة الباشمهندس خيار التجديد مع بعض التغييرات على

أكملت تقارير صحفية ان اتفاق تم داخل لجنة انتخابات المريخ على تعيين جديد للجنة التسيير المريخية برئاسة الباشمهندس مجاهد سهل لشهرین حتى الان

## الهلال يجري مراناً وحيداً لمواجهة الجيش



أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانه الأول بعد العودة من الجزائر إلا أن اللجنة المنظمة للمسابقات رفضت الطلب وقررت إقامة المباراة في وكان الهلال قد طالب موعدنها المبارزة بسبب إرهاق بتأجيل المبارزة بسبب إرهاق

## اتجاه في دوري روشن لمباقة كريستيانو رونالدو بسبب غيابه عن المباريات

أكملت تقارير صحفية ان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قد يواجه عقوبات تأديبية في حال تكرار رفضه، اللعب مع النصر في دوري روشن السعودي وبحسب صحيفة أنس الإسبانية فإن موعد عودة رونالدو للمشاركة مع النصر لم يحدد بعد في انتظار قرار اللاعب ونوهت الصحيفة إلى أن هناك بعض الأصوات داخل دوري روشن السعودي، تطالب بفرض عقوبات صارمة على كريستيانو، بسبب رفضه اللعب رغم عدم معاناته من أي إصابة أو مشكلة صحية تمنعه من المشاركة



## خوان لابورتا يتقدم باستقالته من رئاسة نادي برشلونة الإسباني

مجلس الإدارة العادي الذي غادر رسمياً من منصب رئيس برشلونة، اليوم الاثنين، وشهد الإعلان رسمياً عن الدعوة لإجراء الانتخابات ووفقاً للموقع الرسمي لبرشلونة، شهد الاجتماع أيضاً استقالة عدد من أعضاء مجلس الإدارة الحالي للانضمام إلى العملية الانتخابية رفقة خوان لابورتا

تحول اسم الأرجنتيني خوليان الفاريز، إلى أحد أكثر الأسماء تداولاً داخل مكاتب الأندية الأوروبية الكبرى، مع اقتراب سوق الانتقالات الصيفية، في ظل تصاعد الاهتمام بخدماته بعد تألقه اللافت في الليجا الإسبانية. ورغم أنَّ الأنطوار كانت تتوجه تقليدياً نحو برشلونة وأرسنال باعتبارهما الوجهتين الأقرب، فإنَّ كواليس الميركاتو تكشف عن تحرك مختلف وأكثر هدوءاً من جانب تشيلسي، الذي يعمل بعيداً عن الضجيج لجسم الصفقة في توقيت مناسب.

وأكملت مصادر إعلامية مقربة من الملف، أنَّ الاتصالات المتعلقة بمستقبل الفاريز باتت أكثر جدية خلال الأيام الأخيرة، خاصة بعد رصد تواجد ممثلين عن اللاعب في العاصمة البريطانية، في خطوة فسرها المتابعون على أنها مؤشر واضح على دخول تشيلسي مرحلة متقدمة من المفاوضات.



## بنك الخرطوم يعلن افتتاح فرعه بجامعة أفريقيا العالمية



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
يسّرّ بنك الخرطوم أن يعلن إعادة التشغيل الرسمي لفرع جامعة أفريقيا العالمية بمدينة الخرطوم، وذلك عقب اكتمال أعمال الترميم والتأهيل.

وشهدت مراسم إعادة الافتتاح حضور قيادات رسمية ومصرفيّة، تقدّمهم الأستاذة لمياء كمال ساتي، الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم، وممثل شرطة وأمن الاقتصادى، ومديري إدارات البنك المختلفة، في خطوة تعكس التزام البنك بدوره الوطني، ومساهمته الفاعلة في دعم استقرار النشاط الاقتصادي والتجاري بالعاصمة.

وأكّد بنك الخرطوم ثقته في تعافي الخرطوم، وقال إن هذه الخطوة تمثل بداية مرحلة جديدة ستشهد إعادة تشغيل عدد من الفروع الأخرى خلال الفترة المقبلة، تجسّيًّا لعهد البنك بالبقاء قريبًا من عملائه وخدمة

## الحلو مُر.. نكهة رمضان التي لا تغيب عن ذاكرة السودانيين

ويعتمد الحلوي مُر في أساسه على محصول الذرة، حيث تزرع وتحضر بعناية، ثم يضاف إليها مزيج من البهارات السودانية المميزة، قبل أن تمر بسلسلة من الخطوات التقليدية الخاصة، تتنقّل خلالها الذرة وتحمر، ثم تُعجن وتُفرد على الصاج في عملية تُعرف محلّيًّا بـ(العواسة)، لينتج عنها رقائق تجفف وتحفظ لفترة طويلة. وتقول غالا محمد إنها تشتاق بشدة لعصير الإبرى، وتعتبره نكهة رمضان الخاصة بالسودانيين، مشيرة إلى أن كثيراً من السودانيين في المهجر لا يستطيعون عواسة الإبرى بأنفسهم، رغم تعلقهم به. وأضافت أن رائحته لا تزال تفوح من بعض المناطق في القاهرة، فتتواظع معها ذكريات السودان، ورمضان بطقوسه البسيطة والدافئة.

وأوضحت علا أنها تضطر لشراء كميات محدودة من الباعية لا تكفي الشهرين بأكمله، على عكس ما يحدث في السودان، حيث تبدأ الاستعدادات لتحضير الحلوي مُر قبل أشهر من حلول رمضان، ويتم تخزينه للاستمتاع بطعمه وفوائده طوال الشهر.

ولا يُنظر إلى الحلوي مُر كمحرد مشروب، بل كجزء من الهوية والثقافة السودانية، يجمع بين الفائدة الغذائية والطعم المميز، ويظل حاضراً في الذاكرة والحنين، أيّما وجد السودانيون.

**إعداد - زلال الحسين**  
أشهر المشروبات التقليدية في السودان، وأحدى السودانيات في القاهرة تتغزل ورثنا أساساً على موائد الإقطاعيين خلال شهر رمضان المبارك. فلا يكاد يخلو بيت في عصير (الإبرى) في حدّيثها لـ(أصداء سودانية) قائلة يُعد مشروب الحلوي مُر، الوجдан الجمعي برائحة رمضان وأجوائه المعروفة أيضًا باسم الإبرى، واحداً من



## ابنة ترامب تتجول في الأقصر في رحلة فرعونية



زارَتْ تيفانيِّ ترامب، ابنةِ الرئيسِ الأميركيِّ دونالدِ ترامب، مدينةَ الأقصرِ في مصر، ضمنَ رحلةَ سياحيةٍ خاصةٍ برفقةِ زوجهاِ اللبنانيِّ - الأميركيِّ مايكِلِ بولس، وعددٍ منَ أفرادِ العائلة.

وجاءَتْ الزيارةُ خلالَ ذروةِ الموسمِ السياحيِّ الشتوي في مصر، حيثْ شملَتْ جولةَ في عددٍ منَ أبرزِ المواقع الأثريةِ والمتحافِ في الأقصرِ على ضفافِ نهرِ النيلِ الشرقيِّ والغربيِّ.

وبَدأَتْ الجولةُ في البرِّ الغربيِّ بزيارةِ معبدِ الملكة حتشبسوتِ بالديرِ البحريِّ، أحدَ أبرزِ المعالمِ المعماريةِ في مصرِ القديمةِ، والمشيدِ في قلبِ التكويناتِ الصخريةِ المطلةِ على واديِ النيلِ.



## تغريدة



\* أنا فخور بالفوز على ليفربول والشوット الأول بالنسبة لنا كان مذهلاً، لكن ليفربول امتلك الزخم في الشوط الثاني.

\* لدينا الكثير من الأمور الجيدة التي نقاتل من أجلها، نحن متاخرون بـ 6 نقاط عن الصدارة وهي فجوة كبيرة، لكن الكثير من الأشياء يمكن أن تحدث.

\* اللاعبون الشباب في الفريق لديهم مستقبلٌ مشرقٌ، وعندما يستقر الجميع سنواصل التواجد في القمة.

بيب جوارديولا - المدير الفني لمانشستر سيتي